

صوت الأهلينة Voice of Ahliah

الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم
الإعلام والعلاقات العامة - العدد العاشر - يناير ٢٠١٨



أمير المحبة يرعى تخريج الفوج الثاني عشر

طلبة الأهلية: ٢٠١٨... أحلى

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. حسام إلهامي

مدير التحرير

حسين الصباغ

إخراج وتصميم

محمد السيد عبدالمنعم

تنفيذ الموقع الإلكتروني

سامية يوسف

مجلس التحرير

هدى حسين

فاطمة عباس

محمد زين الدين

قاسم حمدان

نور حميد

السيد محمود

محمد حسن

سهيلة الشروقي

محمود عبدالهادي حسن

يوسف أحمد العمادي

تصوير:

محمود المخوضر

محمود القلاف

مركز الإنتاج الإعلامي -

الجامعة الأهلية



6

سمو رئيس الوزراء: الجامعة الأهلية صرح تعليمي رائد في المملكة

إقرأ لهؤلاء

أ.د. منصور العالي
أ.د. إسماعيل نوري الربيعي
د. سامح محمد رضا
د. رفيقة بن رجب
زينب علي أحمد
نبيل نجم
أ.د. عبدالله الحواج
أسامة مهران
د. سعيد الحجار
د. عبدالمطلب السرطاوي
د. بتول السيد
أسماء الحسيني

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

email: helhamy@ahlia.edu.bh

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/



مسلمو الروهينجا..
أتعس أهل الأرض!!

10

تقارير



24

تقارير

العلاج الشعبي في
البحرين.. علم أم خبرة؟!!



غزو أجنبي للزي البحريني

34

صحة



البعض يفضلونها
مدرسة خاصة!!

44

تحقيقات



جمال الصقر
المسرح عشقي الأول والأخير

61

فنون

الكروسفت..
رياضة مختلفة أم
«تقليعة غريبة»؟!!



68

رياضة

عام ميلادي جديد



بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية
رئيس مجلس الأمناء

٢٠١٨.. هل يكون عاماً للأمل والرجاء، للبذل والعطاء، للخير والنماء؟، أم أنه صورة طبق الأصل لأعوام رمادية أخرى، لا تترك من البصمات الإشرورها، ومن الإخفاقات سوى أثر هنا، وآخر هناك؟

هل نراه برداً وسلاماً على بلادنا، أمناً وأماناً على أيامنا، سخاء رخاءً في بيوتنا، أم أنه العام الذي لم نحسب له حساب، وعلينا أن ندفع الثمن؟

إن أمتنا تمر بمفترق خطير والعالم الذي كنا نعتقد أنه يساعدنا بقلب ملؤه الإيمان، أصبح عنيداً معنا في كل ما نحاول تحقيقه من أحلام، وفي كل ما نسعى إلى تمزيقه من جراح.

لذلك لا يحك جلدك مثل ظفرك، وعلينا أن نعود مع بني جلدتنا إلى كلمة حق لا يراد بها باطل، وأن نبدأ فوراً في لم الشمل، ونبذ الفرقة، ووأد الانقسام.

لقد نجح غيرنا وفشلنا نحن، وفشل غيرنا ولم ننجح نحن، لكننا لم نسأل أنفسنا، لماذا لم نتغير أو نتبدل أو نتحول إلى شعوب أسوياء؟ لماذا نعيد الكرة عشرات المرات ونخترع العجلة مئات المرات، ونكرر أفعالنا ملايين المرات؟ إنها حالة من التيبس الذي يصيب العضلات المفتولة حين يداهمها الوهن والاهمال، وهي جزء لا يتجزأ من عقل كان بنائه التراثي جزءاً من حضارته العريقة، لكنه لم يكن جزءاً من مستقبله العميق، لذلك حدث ما حدث وكان ما كان.

عام ٢٠١٨ سيكون الأكثر من بين الأعوام قدرة على الفرز، اتقاناً للتمييز بين «الطيب والشرس»، بين الأفضل والأقل حيلة على الفوز بالأفضلية، بين الأرقى والأدنى في كل محفل وكل مجال.

رغم ذلك فرصتنا مازالت كبيرة كأمة، وأراها أكبر كدولة ناهضة، متعاشية، متحابية لا تقبل القسمة على أية معادلات إقليمية أو دولية، ولا تؤمن بأكثر مما تمليه عليها عزتها وكرامتها ووحدها، والله الموفق والمستعان.

الجامعة الأهلية بحمد الله، خطت خطوات متقدمة جداً في معايير الاعتمادية الدولية، وفي شرائح المنظمات العالمية، وفي نواصي الجودة والاتقان والترقي، في عامنا الجديد نسعى لتطوير آليات عمل جديدة يتم من خلالها المحافظة على ما قطعناه من مراحل، والمواكبة مع المعايير المستحدثة التي قطع فيها العلم أشواطاً بعيدة في خدمة الإنسانية، ناهيك عن تلك الانضباطية في إدارة منظومة البحث العلمي، وفي ابتكار نماذج معتبرة لمحاكاة الأحدث دائماً، والأقدر دائماً، والأجدر دائماً.

على مستوى الوطن نتوقع له ديمومة الاستقرار، واستمرارية الأداء المتوازن لضبط ميزانية متواكبة مع احتياجات المواطنين، ورفع جسور متألقة مع مختلف فئات المجتمع، بالإضافة إلى تعبيد الدروب المهيأة لأساليب حياة عصرية تحافظ على تراثنا التليد، وتمضي بنا قدماً نحو الحداثة بمفهوماً المحلى علمياً وإنسانياً، وتعليمياً واقتصادياً، وبمفهوماً العالمي إدارياً ولوجستياً وتراتبياً.

أما المنطقة والعالم فكما نرى مع سوانا فمازالت تطفو فوق بركان، فوق صفيح ساخن، أحداث تسعى لتغيير خرائط، ومحاولات مستميتة لزعة استقرار بلدان، ومشاريع مضادة لمشروعنا العروبي قد يكون النجاح حليفها مؤقتاً في تزويد الفوارق بين الغث والسمين، بين الصالح والپالاح، وهنا يكمن الخطر، وهنا يتمثل شيطان التحدي، هل يمكن للتفاصيل الصغيرة أن تقضي على الآمال الكبيرة؟ هل يمكن للعالم «السنافر» أن يسيطر على «أرض العمالقة»؟

قد يكون، لكن الأكيد أن المسافات البعيدة لا يمكن استقطاعها من بداياتها العنيدة، وأن المشاوير المستحيلة لا تُلبى إلا بإرادة من حديد، وإصرار على المواجهة مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات، ومهما علت الصراخات.



بقلم: أ. د. منصور العالبي
رئيس الجامعة الأهلية

بين الطبيعة والتقمص!!

متى يكون الإنسان صادقاً مع نفسه، وواضحاً مع الآخرين؟ هل هو مثلما يبدو أمام الناس، بوجهه الواحد، وحسه المنفرد، وأدائه النقي، أم أنه يتقمص أشخاصاً ويرتدي أثواباً، ويلعب أدواراً؟

الطالب أو الأستاذ أو من هم في شارع الحياة، جميعهم.. جميعهم يتصرفون مع بعضهم البعض، ويتحدثون مع بعضهم البعض، بعضهم يبدو وكأنه يجري في كل كلمة جراحة تجميل، وبعضهم يظهر كما لو كان فتى شاشة أول يتقن تمثيلية مكتوبة سلفاً، ويمثل شخصاً مرسوماً في المهدي، ويعبر عن واقع ليس واقعه وعن عالم ليس عالمه، وعن إنسان ليس إنسانه.

في فيلم كل منا يقوم بالدور المكلف به، لكننا وبشهاد الله كنا أمام الحقيقة، وكنا نقوم بالدور الواجب علينا ونحن نشارك إحدى بناتنا المجتهديات فرصتها بالتخرج.

لن أكون مبالغاً إن قلت بأن دور القيادات الجامعية لا بد وأن يذهب بعيداً مع أطقمه الأكاديمية والإدارية، وأن يقتفي آثارهم بأبوية رياضية معتبرة حتى ننجح في إخراج أجيال تؤمن بالولاء لمؤسساتها، ولا تندم أبداً على الانضمام إليها، مهما كانت الظروف الصعبة محيرة أو معرقلية أو دون الطموح.

إن الشخصية المرسومة سلفاً لأداء أدوار بعينها تختلف عن تلك التي تحاكي ذوات متناقضة مع ذاتها، وأن الإنسان مهما تعددت ثقافته وتنوعت منابعه ومصادره المعرفية، فإنه كالحصان الذي لا يحتاج أن تقوده إلى النهر كي يشرب منه مرتين، لحظة واحد تكفي كي يتعلم كل منا المشي فوق أسنة الرماح، ولحظة أخرى في مضمار المحاولات المستميتة قد تعوق العدا عن بلوغ خط النهاية بسلامة وسلاسة واطمئنان وفوز مستحق.

لذلك يختلط الحابل بالنابل عندما لا تتكرر مشاهد الولاءات من شخص لمؤسسة ومن مؤسسة لقطاع ومن الجميع للقيادة والوطن، فلكل قانونه المهيمن، ولكل طبيعته المسيطرة، فلا فرق بين ممثل وشخص عادي، ولا شعرة تفصل بين من يتقن التشخيص كمهنة، وآخر يمتنها كعادة.

يقول الكاتب الكبير عباس محمود العقاد: ذو الوجه الواحد ميت، وذو الوجهين منافق، وذو الوجوه الكثيرة سعيد، وهو ما يعني أن من لا يتقن فن التمثيل على الناس، ومن يتعامل معهم بشخصية أمامية وأخرى وراثية، سوف يفشل فشلاً ذريعاً، أما الذين يترسون على «فنون» التقلب والمراوغة مع الجميع، وعلى تغيير الأداء حسب الشخصية والنوعية والمصلحة، فإنه لا بد وأن يحقق مبتغاه.

في العلوم الإنسانية والاجتماعية لم يتمكن العلماء حتى اللحظة من تفصيل الأدوار التي تتقمصها البشرية في مشاوير حياتها المتداخلة، ولدرجة أن أساتذة تحليل الشخصية السيكوباتية أي المركبة يعتقدون بأن الشخصية العادية هي التي تلعب أدواراً متعددة في الواقع، وليست تلك المسماة بالصادقة مع النفس التي لا تستطيع أن تلعب سوى دور واحد قد يكون فاشلاً في معظم الأحيان.

عندما قرر الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية أستاذي ومعلمي البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج أن يذهب معي أو أذهب معه إلى حفل تخرج إحدى عضوات الجهاز الإداري بالجامعة وهي الأنسة شبيخة العليوات احتفاء بها وتقديراً لجهودها، رغم أنها كانت تدرس في جامعة أخرى غير «الأهلية»، اندهش البعض، وقالوا لنا: ما كل هذا الاهتمام، ولماذا كل هذه الرعاية وكل هذا الدعم؟

والحق أقول: أننا لم نكن ممثلين سوى لشخصية واحدة، لوجه واحد يحترمه موظفيه القادرين، ولم نكن أمام مشاهد



الحواج: مستثمرون في تطوير المناهج والنهوض برسالة العلم

أحدث النظم العالمية، من أجل تخريج عناصر بشرية لديها من المعرفة والتدريب ما يمكنها من دخول سوق العمل وهي على درجة من التأهيل اللازم.

ودعا سموه الشباب إلى التسلح بالعلم والمعرفة والوعي الذي يؤهلهم للقيام بمسئوليتهم في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، وأن يتحلوا بروح المثابرة والعزيمة القوية بما يساعدهم في تحقيق ما يتطلعون إليه في الحاضر والمستقبل.

وهنا سموه الخريجين على ما أبدوه من

وخلال اللقاء، أشاد سموه بالدور الذي تقوم به الجامعة الأهلية ونجاحها في ترسيخ أسس صرح تعليمي رائد شكل إضافة للمنشآت التعليمية والجامعية في المملكة، متمنياً سموه للقائمين على الجامعة وجميع منتسبيها استمرار النجاح والتقدم.

وأكد سموه حرص الحكومة على مواصلة نهجها في تهيئة المجال أمام الاستثمار في التعليم بمختلف مراحله من خلال تقديم التسهيلات ومتابعة الإجراءات التي تكفل ضمان جودة التعليم وفق

وكان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء قد استقبل بقصر القضيبيّة مؤخراً مجلس إدارة الجامعة الأهلية برئاسة فاروق يوسف المؤيد رئيس مجلس الإدارة والبروفيسور عبدالله يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية ومجلس الأمناء ولجنة حفل التخرج الذي أقامته الجامعة تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، حيث توجهوا بخالص الشكر لسموه على تفضله برعاية حفل تخريج الفوج الثاني عشر من طلبة الجامعة الذي أقيم الأسبوع الماضي.

رئيس الوزراء يستقبل إدارة «الأهلية» ولجنة حفل التخرج



إشادةً بدور الجامعة في تنوير المجتمع

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، أن الاستثمار في قطاع التعليم وتطويره يشكل أحد أهم أولويات مملكة البحرين في مسيرتها على طريق النهضة والتحديث، لما لهذا القطاع من أهمية في إثراء المجتمع وتأهيل أفراده فكرياً وعلمياً بما يمكنهم من المشاركة بفاعلية في مسيرة البناء والتنمية.

وقال سموه: «إن العلم هو السبيل لرقى المجتمعات وتطورها، وإننا نفتخر ونعتز بما تمتلكه البحرين من عقول وطاقات مبدعة أمنت بقيمة التعليم وأثره في البناء والرقى وتشكيل ثروة بشرية يعتمد عليها الوطن في شتى مواقع العمل والانتاج».



أمير المحبة.. أوبريت غنائي هدية الطلبة لراعي الحفل

به وفريق العمل المكلف من الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء بالجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله يوسف الحواج ما كان لهذا العمل أن يخرج بهذه الكيفية، وتلك الصورة التي نشرنا بها ونحن نؤدي أعمالنا كل في مكانه أمام قيادات مملكتنا الحبيبة البحرين.

أما الجرافيك فكان من سلطنة عمان بالتحديد من مؤسسة أوائل للانتاج الفني بمسقط، إلى جانب أن التلحين والاشراف الموسيقي كان أيضا للطلاب الفنان جمال السيب الذي صرح لـ «صوت الأهلية» قائلاً أن ذلك لا يعدو كونه غيض من فيض حيث أنه لولا الدعم الكبير الذي حظي

ومشاركة وحوارات لفيغ من طلبة «الأهلية» الذي ينتمون إلى عدة كليات من الجامعة وهو من إنتاج الجامعة ذاتها وغناء كل من الفنانين البحرينيين محمد البكري ومحمد الحمادي، والتوزيع الموسيقي كان من إعداد سيروس علي، والكورال من مجموعة البحرين، كما تم التسجيل والماكساج باستوديوهات آر . إف - البحرين، وبمشاركة مهندس الصوت عارف عامر، بالإضافة إلى أن تسجيل الوتريات قد تم في استوديوهات A.R.T بالقاهرة بهندسة صوتية لرامي سليمان، وتثبيت موسيقي للفنان تامر فيضي،



السيب: غيض من فيض والقادم أفضل

وقد أقيمت قصيدة شعرية بهذه المناسبة تناولت دور صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في رعاية القطاع التعليمي وجهود سموه في المكانة الراقية التي وصلت إليها مملكة البحرين في مختلف المجالات.

أمير المحبة

وكان الحفل الكبير الذي أقامته الجامعة الأهلية في فندق الخليج بمناسبة تخريج الفوج الثاني عشر من طلبة وطالبات الجامعة قد شهد حضوراً لافتاً من كبار المسؤولين في الدولة يتقدمهم نائب راعي الحفل محافظ المحافظة الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة آل خليفة حيث اشتمل على العديد من الفعاليات والبرامج التي تحكي قصة وطن وتقص على الحضور مسيرة الكفاح الطويل لراعي الحفل رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه.

وقد اشتمل الحفل الكريم على فقرة فنية مهداة إلى راعي الحفل بعنوان «أمير المحبة» مدته ربع ساعة من إعداد وإخراج الطالب الفنان جمال السيب

والتقدير وعظيم الامتنان لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الموقر على تفضل سموه سنويا برعاية حفل تخرج طلبة الجامعة، مؤكداً أن الرعاية السامية من لدن سموه تعد وسام فخر واعتزاز على صدور جميع القائمين على الجامعة ومنتسبيها، وهي ليست بغريبة على سموه راعي العلم والتعليم.

وأضاف أن دعم سموه للقطاع التعليمي والجامعة يجسد حافزاً على مزيد من العمل والاجتهاد في تقديم خدمات تعليمية متطورة وحديثة تواكب ما يتطلع إليه سموه في بناء شخصية الانسان البحريني المتسلح بأرقى الخبرات والمهارات وجعل البحرين مركزاً علمياً مرموقاً في المنطقة.

وقال: «إننا نعاهد سموكم على الاستمرار في أداء رسالتنا التعليمية والعلمية وتطويرها لتواكب أحدث النظم العالمية من أجل تخريج طلاب وطالبات ذوي كفاءة يستند عليهم الوطن الغالي في مسيرته على صعيد البناء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة التي وفرت كل المقومات للارتقاء بالعلم والتعليم».

تميز وإرادة في تحقيق النجاح والتفوق، معرباً سموه عن تمنياته لهم بالتوفيق والسداد في حياتهم العملية.

ونوه سموه إلى أن قطاع التعليم الخاص يشكل عنصراً هاماً ومسانداً لجهود الحكومة وخطتها على صعيد الارتقاء بالتعليم في ظل ما يمتلكه هذا القطاع من إمكانيات تساعد على تقديم خدمات تعليمية متميزة وذات مستويات عالية من الجودة والكفاءة.

وأعرب صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء عن فخره واعتزازه بالمراكز المتقدمة التي تحققها المؤسسات التعليمية البحرينية في المنافسات الاقليمية والدولية وهو ما يجسد ما وصل إليه القطاع التعليمي في المملكة من مستويات متطورة.

وأثنى سموه على دور الجامعة في تخريج أمواج وأجيال تدرك قيمة الاخلاص للوطن وتحرص على التمسك بالقيم البحرينية الأصيلة باعتبارها الإطار الذي يحمي للمجتمع وحدته وتماسكه.

من جانبه، تقدم البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية بأسمى آيات الشكر



حفل تخرج الفوج الثاني عشر



تحقيق: نور حميد - صادق جعفر - السيد محمود

الشخصية؟ على صعيد الجامعة، وعلى مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية؟ ماذا تراهي لهم من خلف التليسكوب الفلكي للأحداث؟ كيف رصدوا النجوم المتلألئة والأفلاك المتناثرة والمجرات الدوارة؟ هل الغيوم مازالت تحجب الرؤى؟ هل الرياح العاتية تشكل مانعاً صارماً في وجه السفن الجديرة بالبحار والمرور الآمن؟ أم أن الأجواء الصحوه هي التي تحكم؟ وهي التي تحدد؟ وهي التي تقرّر؟

«صوت الأهلية» في هذا التحقيق الشامل تستطلع هلال ٢٠١٨ من خلال مناظير طلبتها، عن طريق تفسيراتهم لحركة النجوم، ومفاجآت المواسم؟ واصطفافات الكواكب؟

هل يصدق المثل القائل: كذب المنجمون ولو صدقوا، حتى لو كان الأمر يرتبط بالتكنولوجيا المعاصرة، وبعلمهم الأجرام والأفلاك السماوية؟ هل يصدق ذلك المثل وفكرة قارئة الفنجان مازالت تخيم على تنبؤات المحللين عندما يطلب المجتمع منهم قراءة الطالع، أو رصد الآتي، أو رؤية الهلال؟

العام الميلادي الجديد ليس كما السنة الهجرية تعتمد على مشاهدة القمر المولود وهو في تمام بهائه، لكنها حسابات الأرقام، وتواريخ الأحداث، ونتائج التقديرات.

في مستهل السنة الميلادية الجديدة، ماذا يتوقع طلبة «الأهلية»؟ على مستوى الأمنيات

إعلاميون: نطمح إلى عالم يسوده السلام



محمد سلمان



أماني القلاف



هدى حسين



حسن علي حسن

والكاتبة الصحفية في مجلة صوت الأهلية هدى حسين عند سؤالها عن طموحها الشخصي إنها تطمح إلى أن تكون مؤلفة ومن ضمن الشخصيات الاجتماعية البارزة في مجال العمل التطوعي حتى تستفيد الناس من مؤلفاتها المتواضعة على حد تعبيرها، هذا على الصعيد الشخصي، أما على الصعيد المهني فتقول حسين إنها تطمح إلى أن تكون كاتبة صحفية تتمتع بمهارات عالية في المجال الوظيفي وإنها متشوقة جداً للعمل في مجال

وأضاف أنه يطمح إلى وطن مزدهر ومرموق ويعامل فيه الجميع سواسية على اختلاف توجهاتهم الفكرية والسياسية والمذهبية، هذا على الصعيد الوطني، أما على الصعيد العالمي فيطمح الحسن إلى عالم يخلو من الحروب والأمية ويسوده السلام والاستقرار.

حسين: أطمح إلى أن أكون مؤلفة

وفي سياق متصل، تقول الإعلامية

حسن علي الحسن - طالب إعلام وكاتب صحفي في مجلة صوت الأهلية - قال عند سؤاله عن طموحه الوظيفي: أطمح إلى اكتساب خبرات إعلامية من شأنها أن تجعلني مؤهلاً للحصول على وظيفة مستقبلية مرموقة تمكنني من المساهمة في إحداث التغيير المنشود في مجال الإعلام والأدب، وفيما يخص طموحه على الصعيد الجامعي قال الحسن إنه يطمح إلى إيجاد بيئة أكاديمية وتعليمية أكثر صلاحاً وتقديماً.

طلبة «الأهلية» يتابعون حركة النجوم في ٢٠١٨

البحرين بخير.. المنطقة تحت المجهر والعالم فوق بركان



القدس عربية



يوسف الشيخ



ثامر الخالدي



محمد الشويخ



علي ناصر

يكفل حق البشرية قاطبة في الحياة لاسيما الأطفال.

محمد سلمان: استقرار أوضاع الدول العربية

يتوقع الطالب محمد سلمان للعام الجديد على المستوى الدولي استقرار أوضاع الدول العربية وتحررها من الهيمنة الأمريكية، كما يتمنى تحرر فلسطين من يد الكيان الصهيوني.

أما على مستوى البلاد فيتوقع سلمان

وعند سؤالها عن طموحها على الصعيد الوطني قالت القلاف إنها تطمح إلى وطن يعمل فيه كل مواطن في المجال الوظيفي الذي يلائم تخصصه الجامعي، مؤكدة على أهمية أن يحظى المواطنين بفرص عمل تمكنهم من إظهار المواهب والقدرات الكامنة لديهم ، وأضافت أن ذلك من شأنه أن يرتقي بوطننا إلى مصاف الأوطان المرموقة.

وختمت القلاف حديثها بالقول : أطمح إلى عالمٍ يعم السلام جميع أرجائه وأن

شخصيتها مبينة أنها أكثر ميولاً إلى تناول الموضوعات التي تشغل الرأي العام والخارجة عن المؤلف.

أما على الصعيد الجامعي فتقول القلاف إن الكادر الأكاديمي ممتاز ويبدل جهود لا يمكننا الاستهانة بها، إلا أننا نتمنى أن يتم العمل على الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال التنسيق المشترك مع الجامعات الأخرى الموجودة في البحرين ، والعمل تحت مظلة واحدة وقوانين موحدة.



نور حميد



آلاء جعفر



صادق جعفر



موسى جعفر

بشئى أنواعها سواء كانت الحروب الأيديولوجية أو الإعلامية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو غيرها، وأن يكون الجميع متحابين في ذلك العالم ويحب الواحد منهم للآخر ما يحب لنفسه من الخير.

القلاف : أطمح أن أكون مذيعة

بدورها ، قالت الإعلامية والكاتبة الصحفية في مجلة صوت الأهلية أماني القلاف عند سؤالها عن طموحها الشخصي إنها تطمح إلى الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإعلام والعلاقات العامة لافتةً إلى أنها تواقفة إلى العمل في مجال الصحافة والإذاعة ، وأضافت أن العمل في ذلك المجال ينسجم مع

التكنولوجي والحضاري من خلال إتباع الممارسات الموجودة في المحافل الأكاديمية المرموقة. أما على الصعيد الوطني فتطمح حسين إلى وطنٍ ينعم بالأمن والأمان مشيرةً إلى أنهما السببان الأساسيان في ارتقاء الأوطان وتقدمها، وتضيف أنها تتطلع إلى أن يحظى الوطن بمكانة مرموقة على المستوى الإقليمي والدولي من خلال الارتقاء في جميع جوانب الحياة لافتةً إلى ضرورة تمتع كافة المواطنين والمقيمين بجميع حقوقهم السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية.

وتختتم حسين حديثها بأنها تطمح إلى عالمٍ يسوده السلام وخالي من الحروب

الصحافة، وتضيف أنها تريد أن تكون مثل الأستاذ الجامعي د.حسام الهامي في مجال الوظيفة من حيث المهنية وحسن الأداء مشيرةً إلى أنه قدوتها في الحياة من بعد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وفيما يرتبط بطموحها على الصعيد الجامعي أكدت حسين أنها تطمح إلى جامعة تكون في مصاف الجامعات المرموقة والمتقدمة أكاديمياً على مستوى العالم متمنيةً أن تحصل الأهلية على الاعتماد الأكاديمي في جميع دول العالم وذلك من أجل تحقيق إنجاز تاريخي يضاف إلى سجل إنجازاتها ، وتضيف أنها تطمح إلى تطوير البيئة الأكاديمية بما يفضي إلى مواكبة التقدم

دوام السلام وتطبيق الأفراد للأخلاق السامية بين بعضهم على المستوى الشخصي.

وعلى صعيد الجامعة فيتوقع محمد ظهور طاقات خلاقية جديدة تبرز طاقاتها نظرياً وتطبيقياً.

وعلى المستوى الشخصي فيتمنى محمد أن يرفع علم البلاد ويصل لما فوق الأمنيات.

آلاء جعفر: عودة الألفة بين الفئات المختلفة

أما الطالبة آلاء جعفر فتتوقع على المستوى الدولي والمحلي تحسن الأوضاع العامة وعودة الألفة بين الفئات المختلفة.

وعلى مستوى الجامعة فتتوقع المزيد من التطور والتألق على المستوى العام في الجامعة وعلى مستوى قسم الإعلام والعلاقات العامة الذي تدرس تحت سقفه، وتتمنى تهييء الطلبة بشكل أكبر لسوق العمل.

وعلى المستوى الشخصي فتتمنى آلاء تطوير مهاراتها ومعرفتها بشكل أكبر على الصعيد العام وعلى صعيد تخصصها في الجامعة، كما تتمنى أن يكون عاماً مليئاً بالأفراح والمفاجآت.

رقية سلمان: أتمنى ارتفاع الوعي العام

أما الطالبة رقية سلمان فتتوقع تطور التكنولوجيا وتدني مستوى الاقتصاد على المستوى الدولي، كما تتمنى على صعيد البحرين تنامي مختلف الدوائر وبالخصوص التعليمية والصناعية لارتفاع الوعي العام بأهميتهما.

وعلى صعيد الجامعة فتتوقع افتتاح تخصصات جديدة لاستقبال عدد أكبر من الطلبة خصوصاً مع افتتاح الحرم الجامعي الجديد، كما تتمنى استمرار



تطور المناهج التعليمية.

وعلى المستوى الشخصي فتتمنى سلمان التخرج والحصول على عمل جيد يؤهلها لدراسة درجة الماجستير لهدف الاستمرار في تطوير الذات.

موسى جعفر: أتوقع انتكاسة مهيبة للاقتصاد

أما الطالب موسى اسماعيل فيتوقع أنه سيكون العام الذي يحمل مميزات الاتجاه نحو نظام عالمي واحد. وعلى الصعيد المحلي فيتوقع موسى انتكاسة مهيبة بالاقتصاد في شتى المجالات.

أما على مستوى الجامعة فيتوقع ازدياد المردود المعرفي النظري والتطبيقي للطلاب، مما يؤهلهم بشكل أفضل لسوق العمل.

وعلى المستوى الشخصي فيتمنى موسى المزيد من النجاح والسعي نحو الأفضل.

نور حميد: أتوقع العودة للقراءة الورقية

أما الطالبة نور حميد فتتوقع على

الصعيد الدولي تخلي بعض الوظائف عن العمالة البشرية واستبدالها بالآلات الإلكترونية مما يؤدي إلى ظهور أعمال خاصة حرة تقوم على عنصر الإبداع،

كما تتوقع ازدياد معدل الوعي ازاء الثقافة والعودة للقراءة الورقية.

أما على مستوى البحرين فيتوقع نور ازدياد تدهور الاقتصاد المحلي مما يؤدي للإتجاه نحو حلول قوية سريعة.

وعلى صعيد الجامعة فتتمنى نور الاهتمام بزيادة تطوير مناهج الجامعة نظرياً وتطبيقياً، وتوسيع المجال أكثر للطلبة لإبراز طاقاتهم.

وتتمنى نور حميد على المستوى الشخصي عملها بوظيفة في مجال الإعلام بعد تخرجها القريب، كما تتمنى تحقيق المزيد من النجاح على نطاق الإعلام البحريني.

صادق جعفر: أتوقع بدائل جديدة لحلحلة السلبية

أما الطالب صادق جعفر فيتوقع عام مليء بالمفاجآت المفرحة على المستوى

الدولي والمحلي، وذلك لارتفاع الوعي العام بالسلبيات التي تسببت بالأضرار الكبرى سابقاً، والذي سيؤدي للإتجاه نحو بدائل جديدة أفضل.

وعلى صعيد الجامعة فيتمنى جعفر بروز الإبداع الطلابي من ناحية الكم والنوع مما يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم ويزيد من عطائهم.

ويتمنى صادق في العام الجديد على الصعيد الشخصي مواصلة التقدم والبناء لتحقيق الأهداف على المستوى الدراسي والعملية.

ثامر الخالدي: أتوقع أن تسود التكنولوجيا

أما الطالب ثامر الخالدي فتوقع أن يصل العالم لنقطة لا طريق فيها للعودة، عندما تصبح التكنولوجيا هي أساس السياسة والاقتصاد العالميين، وذلك بناء على تزايد قوة التكنولوجيا وتمهيدات انتشار العملات الإلكترونية على سبيل المثال.

أما على مستوى الجامعة فيتوقع ثامر افتتاح تخصصات جديدة، وتطور طلاب

الجامعة أكثر فأكثر وظهور مواهب جديدة.

وعلى المستوى الشخصي فيتمنى الخالدي إتمامه لمتطلبات التخرج والحصول على وظيفة لائقة مما يمكنه من افتتاح مشروعه الخاص.

علي ناصر: أتوقع تطور الرياضة واقتصادها

ويتوقع الطالب علي ناصر تطور الرياضة واقتصادها على الصعيد المحلي والدولي وذلك لإدراك أهميتها الكبيرة في ضم الفئات والشعوب جنباً إلى جنب.

كما يتوقع ازدياد الطلبة وكمية البرامج التعليمية في الجامعة بشكل ملحوظ.

وعلى الصعيد الشخصي يتمنى علي التخرج من الجامعة بمعدل ممتاز والنجاح والتوفيق في الحياة العملية بعد ذلك.

والطالب يوسف الشيخ يتوقع انتشار الأمن والسلام العالمي، وعلى مستوى البحرين يتوقع انتعاش الجانب السياحي بشكل أكبر مما سيكون له دور في معالجة الإقتصاد المحلي.



كما يتوقع الشيخ تحسن الدرجات العامة في الجامعة وتخرج دفعات طلابية بشكل أكبر من السابق.

وأخيراً على المستوى الشخصي يتمنى يوسف حصول العديد من التطورات الجديدة التي تدفع به إلى الأمام وتحقق أمنياته.

محمود القلاف: أتمنى تحرير فلسطين

امنياتى لنفسى: عام جديد مليء بالإنجازات على المستوى الاجتماعي و نيل المراكز المتقدمة على مستوى الدولة

لجامعتي: ان تتطور التكنولوجيا ويفتح الفرع الجديد في اقرب وقت

لوطني: أن يحل التعايش السلمي بين كافة اطراف المجتمع والابتعاد عن التطرف و الانحياز بين طبقات المجتمع .

لعالمي: أن تتحرر الدول المستضعفة من الارهاب وبالأخص فلسطين التي لاتزال محتلة من إسرائيل.

من هم الروهينجا؟

روهينجا أو روهينجا اسم يطلق على قومية عرقية تنتمي الى عائلة الشعوب الهندية وتوطن في ولاية اراكان غربي بورما او ميانمار الحالية، وتبلغ نسبة الأقلية المسلمة في ميانمار 7% من إجمالي عدد السكان الذي يصل إلى 91 مليون نسمة.

وحسب التقديرات الرسمية لسنة 2012م بلغ تعدادهم في ميانمار ما بين مليون ومليون وثلاثمائة ألف. إلى جانب عدد آخر يعيش في عدد من البلدان الأخرى هي بنجلاديش والهند وإندونيسيا وماليزيا ونيبال، باكستان والسعودية وتايلاند، ليلغ تعداد تلك القومية ما يربو على المليونين، فز الكثير منهم من ميانمار جراء الاضطهاد الوحشي الى شرق بنجلادش، يعيش أغلبهم في مخيمات إلى جانب عدة مناطق من تايلاند.

يتحدث مسلمو الروهينجا اللغة الروهينجية، وهي تختلف عن باقي اللغات المستخدمة في ولاية اراكان ومختلف أرجاء ميانمار. ولا يتم اعتبار الروهينجا من بين الجماعات العرقية الرسمية البالغ عددها 135 في البلاد، فقد حرموا من الحصول على مواطنة ميانمار منذ عام 1982م، الأمر الذي جعلهم عديمي الجنسية.

ويعيش معظم الروهينجا في ميانمار في ولاية راخين الواقعة على الساحل الغربي للبلاد، ولا يُسمح لهم بالمغادرة دون إذن من الحكومة، وهي واحدة من أفقر الولايات في البلاد، وتشبه مخيماتها الجيتو، وتعاني من نقص الخدمات وفرص الحياة الأساسية، وبسبب العنف والاضطهاد المستمرين، فرّ مئات الآلاف من الروهينجا إلى البلدان المجاورة، إما بزا أو بحرا، على مدار عقود عديدة.

من أين جاءوا؟

عاش المسلمون في المنطقة المعروفة الآن باسم ميانمار منذ أوائل القرن الثاني

من استجداء الرحمة إلى سعي الاضطهاد

مسلمو الروهينجا.. أتعس أهل الأرض!!

تقرير: محمود عبدالهادي حسن

تعددهم الأمم المتحدة «أكثر الأقليات اضطهادًا في العالم»، كما يوصف الشعب الروهنجي بأنه «أكثر الشعوب نبذًا»، ووصفتهم مجلة بريطانية بأنهم «أتعس شعوب الأرض». أزمته هي أسرع أزمات اللاجئين تفاقمًا، وأكبر كابوس بشري في الوقت الراهن حسب تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

ولكن.. من هؤلاء القوم؟ من أين جاءوا؟ ومن أي جذور ينحدروا؟ ولماذا تصر دولة ميانمار على اضطهادهم على هذا النحو الوحشي ضاربة عرض الحائط بحالة السخط الدولي المنتشرة في أرجاء العالم جراء المشاهد المرعبة التي يتم تناقلها لاضطهاد الروهينجا؟ وما عدد من فروا منهم جراء هذا الاضطهاد؟ وإلى أين ذهبوا؟ و الأهم: ما هو الحل!!

عشر، وفقاً لكثير من المؤرخين وأعضاء جماعات الروهينجا. وتؤكد منظمة «روهينغا أراكان الوطنية» أنّ الروهينجا يعيشون في أراكان منذ وقت سحيق، وكلمة أراكان هي إشارة إلى المنطقة المعروفة الآن باسم راخين.

ويسود اعتقاد بأنّ الروهينجا أسلاف تجار مسلمين استقروا في المنطقة منذ أكثر من 1000 عام. الدليل على ذلك أنّ بعض مؤرخي الروهينجا مثل خليل الرحمن يؤكّدون أنّ مصطلح روهنجيا مشتق من كلمة عربية هي «رحمة».

وفقاً لما قاله هؤلاء المؤرخون فإن سفينة عربية تحطمت بالقرب من جزيرة رامري بها تجار عرب، وقد أمر ملك أراكان بإعدام هؤلاء التجار، الذين كانوا يصيحون: «الرحمة الرحمة»، فأطلق على هؤلاء الناس اسم راهام، ومع مرور الزمن تبدل المصطلح إلى رهوانج، ثم روهنجيا.

بالمقابل يقرّ بعض المؤرخين خلاف ذلك وأن أصلهم يعود إلى مجموعة الروها في أفغانستان. فيما يذهب بعض ثالث إلى أنّ مصطلح مروهوانج (وهو اسم كان يطلق على مملكة أراكانية قديمة) قد حرّف إلى روهانج، وبالتالي فإن سكان تلك المنطقة سمو بالروهنجيا.

وقد دأبت الحكومات المتعاقبة في ميانمار -ومنها ذات الشعارات الإصلاحية في السنوات القليلة الماضية- على القول إن مسلمي الروهينجا ليسوا جماعة عرقية فعلياً، وأنهم في واقع الأمر مهاجرون بنغال يعتبرون بمثابة أحد آثار عهود الاستعمار المثيرة للخلاف. ونتيجة لذلك لا يدرجهم دستور ميانمار ضمن الجماعات الأصلية التي تستحق أن تمنح الجنسية البورمية.

وتشير بعض الكتابات التاريخية إلى ما وقع قبل 100 عام حين هاجر سكان قليليون من الهند وبنجلادش أثناء فترة حكم البريطانيين إلى ميانمار، وكانوا



يديرونها باعتبارها مناطق تابعه للهند. وهي الهجره التي تعتبرها الحكومة غير شرعيه وهي الحجة التي تستخدمها بورما لتبرر عدم سماحها للسكان النازحين بالحصول على الجنسية وغالبيتهم من الروهينجا.

وقد جرد أفراد الروهينجا من مواطنتهم منذ قانون الجنسية الصادر عام 1982م فلا يُسمح لهم بالسفر دون إذن رسمي، كما منعو من امتلاك الأراضي، والتصويت والسفر وطلب منهم التوقيع بالالتزام بالألا يكون لهم أكثر من طفلين.

لم تكتف الحكومة بذلك بل كرست التمييز العنصري ضد الروهينجا بعدد آخر من القوانين والمراسيم الجائرة من قبيل منع مسلمي الروهينجا من ترشيح أنفسهم في الانتخابات البرلمانية، واقترح البوذيون قوانين جديدة تضيق الخناق على المسلمين في ممارسة شعائهم

ومنذ عام 2011 مع حل المجلس العسكري

الذي حكم ميانمار لنحو نصف قرن، فقد تزايد التوتر بين الطوائف الدينية في البلاد، فبعد عام من تولي حكومة رئيس ميانمار «ثين سين» زمام السلطة في البلاد عام 2011م اشتعل هذا الاضطهاد بشكل كبير حتى وصل إلى حد التطهير العرقي العلني من قبل الدولة. وفي عام 2012م بدأت أزمة مسلمي الروهينجا تحتل صدارة المشهد باندلاع شرارة العنف والاضطهاد عليهم وعلى من يتبعهم، ففي ذلك العام اندلعت أعمال عنف واسعة النطاق في البلاد بين البوذيين والأقلية المسلمة أوقعت نحو 200 قتيل معظمهم من الروهينجا.

وما انفكت حركة «رهبان بوذيون قوميون» في السنوات الأخيرة تؤجج الكراهية وتصب الزيت على النار، مروجة ومؤججة لفكرة أنّ الروهينجا المسلمين يُشكلون تهديداً لميانمار البلد البوذي بنسبة 90 بالمائة.

ومع تصاعد أعمال العنف دمر أكثر من 300 منزل وعدة مباني عامة. ووفقاً لتون زين رئيس منظمة روهينجا بورما في المملكة المتحدة أنه إلى يوم 28 يونيو قتل 650 من الروهينجا واعتبر 1200 من المفقودين، وتشرد أكثر من 80 ألفاً. واتهم الجيش والشرطة البورمية بأنهم لعبوا دوراً أساسياً في استهداف الروهينجا خلال الاعتقالات الجماعية والإفراط في العنف.

أما سلطات ميانمار فقد ذكرت أنّ العنف بين البوذيين والمسلمين في ولاية راخين قد خلف 78 قتيلاً و87 جريحاً، فضلاً عن تدمير آلاف المنازل وتشتريد أكثر من 52,000 شخص.

وبث ناشطون صوراً وتسجيلات تظهر إحراق الجيش ومليشيات بوذية عشرات القرى للأقلية المسلمة، فيما تحدثت

عن

عن



تقارير عن مقتل العشرات في العمليات التي استهدفتهم.

وفي العام ٢٠١٤ قالت منظمة "ريفيوجيز إنترناشيونال" إن أكثر من ١٤٠ ألف روهينجي يعيشون في مخيمات للمشردين داخل ميانمار، حول عاصمة ولاية راخين في جنوب غربي البلاد، ويعتمدون بشكل كامل على المساعدات الدولية.

وتتجدد سنويًا أحداث العنف ضدّ مسلمي الروهينجا، إلا أنّ الاشتباكات التي اندلعت مؤخرًا تعدّ الأعنف منذ عقود، إذ أسفرت عن مقتل نحو ٤٠٠ شخص.

وتظهر التسجيلات ما قال الناشطون إنها غارات للجيش أدت لتدمير عشرات القرى شمال إقليم أراكان، إضافة لصور تظهر جثث عشرات الضحايا المدنيين ممن سقطوا خلال الحملة العسكرية.

ومنذ اندلاع أعمال العنف يواجه الروهينجا حملات إبادة وتطهير عرقي ممنهجة على يد الأغلبية البوذية التي تسكن البلاد،

إطار ضرورة "استهداف المسلحين"، إلا أنّ حقوقيين أكدوا أنّ الاستهداف بالأسلحة الثقيلة يطال المدنيين، مع اتهامات باغتصاب النساء وقتل الأطفال بصورة متعمدة.

ومن تناقضات الموقف في ميانمار أن رئيسة الحكومة هي، أون سان سو تشي، الحاصلة على جائزة نوبل في السلام والتي برزت على الساحة السياسية بعد عقود من الدكتاتورية العسكرية، إلا أنّ حاملة نوبل كانت ومازالت تتعرض لانتقادات حادة خلال السنوات الأخيرة بسبب موقفها من حقوق وحماية الروهينجا المضطهدين في البلاد، حتى إن الزعيم الروحي البوذي العالمي الدلاي لاما غضب من صمتها إزاء محنتهم، فناشدها علنا اتخاذ موقف، كما طالب بعض النشطاء بسحب جائزة نوبل للسلام منها.

وأضاف «تلقينا شهادات تقشعر لها الأبدان من الذين فروا ومعظمهم من النساء والأطفال وكبار السن... تشير هذه الشهادات إلى العنف المفرط والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان بما في ذلك إطلاق النار العشوائي واستخدام الألغام الأرضية ضد المدنيين والعنف الجنسي».

في الوقت الذي يقف فيه العالم عاجزًا عن إنقاذهم، تشارك حكومة البلاد في حملة العنف وتدير ظهرها للانتقادات ودعوات إيقاف المذابح التي تتم.

وتأتي التبريرات الحكومية للأحداث ضمن



يترقب الرأي العام الخليجي بصمت تداعيات تطبيق ضريبة القيمة المضافة، ومدى تأثيرها على مستوى دخل الفرد، خاصة بعد الإعلان عن تطبيق ضريبة السلع الانتقائية المتمثلة في منتجات التبغ ومشروبات الطاقة المقرر أن تزيدا بنسبة ١٠٪ والمشروبات الغازية التي ارتفعت بنسبة ٥٠٪، فيما يتابع البعض الآخر بقلق الإعلان عن السلع الكمالية (الفارهة) كالسيارات أو الالكترونيات أو الممتلكات، والتي من المتوقع أن تصل نسبة الزيادة فيها إلى ١٥٪ هي الأخرى، بينما تم الإعلان عن إعفاء نحو ٩٣ سلعة على رأسها الخدمات الصحية والتعليمية والأغذية.

تقرير: محمد ضاحي

تطبيق خليجياً في ٢٠١٨

«المضافة» و«الانتقائية» وترقب شعبي لتداعيات «الكمالية»

٥٨ مليون
دينار إيرادات
متوقعة
لـ«الانتقائية»
عام ٢٠١٨



للطاقة أو مشروبات تمنح التحفيز العقلي والبدني، وتشمل المواد المنبهة على سبيل المثال لا الحصر، الكافيين والتورين والجنسينج والجوارانا، كما تشمل المواد المنبهة أي مواد لها تأثير مطابق أو مشابه للمواد المذكورة أو يتم تسويقها على

المشروبات الغازية المركّزات والمساحيق والجل والمستخلصات التي يمكن تحويلها إلى مشروبات غازية، فيما تشمل مشروبات الطاقة المشروبات التي تحتوي على مواد منبهة يتم تسويقها أو بيعها أو تُعرف بشكل عام على أنها مشروبات

ويقصد بالضريبة الانتقائية تلك الضريبة التي تفرض على السلع ذات الأضرار على الصحة العامة أو البيئة أو السلع الكمالية بنسب متفاوتة، والتي تشمل المشروبات الغازية وأي مشروبات تحتوي على غازات باستثناء المياه الغازية، كما تشمل



إلا أن

أن الدخل سيظل ثابتاً من دون تغيير، علماً بأن النسبة الأساسية للضريبة المطبقة، وهي ٥٪، منخفضة نسبياً مقارنة بما هو مطبق في أجزاء أخرى من العالم، وهو ما يخفف سقف التوقعات بأن يكون تأثيرها شديداً، ولكنه سيظل يؤثر على القوة الشرائية عند مستوى الاستهلاك العادي.

أما على الصعيد الحكومي فسوف تشكل ضريبة القيمة المضافة جزءاً من رؤية الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي للحد من الاعتماد على عائدات النفط، وإيجاد تدفقات نقدية إضافية توجه إلى تطوير البنية الأساسية.

وقد كشف ممثلو وزارة المالية أن الإيرادات المتوقعة للضريبة الانتقائية ستبلغ ٥٨ مليون دينار في العام ٢٠١٨، و٦٢ مليون دينار في العام ٢٠٢٠، إلى أن تصل إلى ٦٦ مليون دينار في العام ٢٠٢٢، مؤكداً على أن الضريبة الانتقائية ستفرض في الميناء البحري الذي سيستهلك فيه السلعة التجارية، مع وجود إعفاءات

وأكد ممثلو الحكومة أن فرض الضرائب ليس إجراءً جديداً على مملكة البحرين، حيث فُرِضت الضريبة على النفط منذ سنة ١٩٤٦م، مبيّنين بأن هناك إدارتان للضرائب في وزارة المالية في الوقت الحالي، إلا أن النقاش يجري حالياً حول تشكيل جهاز إداري ضريبي مستقل لإدارة الملف الضريبي في المملكة، وقد يكون هيئة مستقلة تتبع أحد الوزراء، وفي الغالب وزير المالية، وسيكون الهيكل الإداري للجهاز الضريبي متطوراً ومواكباً لأحدث الممارسات على مستوى العالم، وسيعتمد على أنظمة إلكترونية متطورة لإدارة المنظومة الضريبية بكاملها.

وبصرف النظر عن كيفية تحصيل الضريبة، فإن ضريبة القيمة المضافة يجب أن يدفعها المستهلكون النهائيون، وهو ما سوف يترتب عليه زيادات في أسعار السلع والخدمات، وبالتالي ستتخفض القوة الشرائية في نهاية المطاف على افتراض

وفي اجتماع للنواب مع ممثلي وزارة المالية أكد ممثلي "المالية" أن الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية هي اتفاقية خليجية ستطبق في جميع الدول الخليجية، ومن أهدافها، تعويض الرسوم الجمركية التي تم إلغاؤها نتيجة لبعض الشراكات في الاتحاد الجمركي، وتحسين المستوى الصحي، ومنع السلع الضارة بالمجتمع، وتحسين دخل الدولة بحيث يمكنها تمويل الخدمات المقدمة منها، مؤكداً أن الدولة تسعى للتعامل مع الدين العام من خلال تحقيق التوازن بين الدخل والمصروف على المستوى المتوسط، مما سيسهم في معالجته هو الضريبة الانتقائية.

بداً من الجمارك

وأردفوا بأن الضريبة الانتقائية ستحل محل الرسوم الجمركية على السلع المنتقاة، فلن تُفرض الضريبتان على ذات السلعة، وبينوا أن الاتفاقية تضع الملامح والأطر العامة وتترك لكل دولة خليجية خيار وضع قانونها المحلي الذي يناسبها، كما أكدوا على أن من أوائل الدول التي بدأت في تطبيق الاتفاقية كلاً من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، موضحين أنه لا يوجد تعارض أو تناقض بين الضريبة الانتقائية وضريبة القيمة المضافة، كاشفين بأن قيمة الضريبة الانتقائية ستحتسب بناء على سعر السلعة نفسها من خلال عملية احتساب معينة.

لجنة ورارية للدراسة

وأضافوا أن تتشكل اللجنة الوزارية المعنية بدراسة الضريبة الانتقائية من وزراء المالية في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي يتفرع عنها بعض اللجان الفرعية، حيث تقوم بدراسة الموضوعات الاقتصادية، ورفع النتائج، وبدورها ترفع اللجنة الوزارية التوصيات لوزراء الخارجية في دول مجلس التعاون، تمهيداً لعرضها على اجتماعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



محمد ضاحي

هذا الأساس، أما منتجات التبغ فسوف تشمل منتجات التبغ كافة.

مجلس النواب البحريني خالف توصية اللجنة المالية التي أوصت برفض المشروع والاتفاقية، حيث صوت بالموافقة على الإتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المرافق للمرسوم رقم "٥٩" لسنة ٢٠١٧م، إضافة لمشروع القانون بشأن الضريبة الانتقائية، المرافق للمرسوم رقم "٥٨" لسنة ٢٠١٧.

عضو نيابي

وأثناء مناقشة المشروع قال أحد أعضاء مجلس النواب أن السلع الانتقائية هي التي تضر بالإنسان وبالبيئة، وقد أضيف لها السلع الكمالية، وفي إضافتها لعم، مبيّناً أن المجلس لن يستطيع مستقبلاً تعديل السلع ولا تعديل النسب حتى عن طريق مشروع بقانون، فيما طمأن رئيس لجنة المالية بمجلس النواب بأنه ليس صحيحاً أن السلع سوف تضاف من غير الرجوع للمجلس النيابي.

يذكر أن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب قد أوصت، وبتوافق أغلبية أعضائها الحاضرين برفض مشروع القانون بالتصديق على الإتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المرافق للمرسوم رقم (٥٩) لسنة ٢٠١٧ بصفة الاستعجال،

السلع المعفاة من ضريبة القيمة المضافة بدول مجلس التعاون الخليجي!

الآن، بالإضافة إلى عدم رأي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في موضوع شرعية الضريبة من عدمه.

فيما أكدت اللجنة بأن المادة (٣) من الإتفاقية المرافقة لمشروع القانون المذكور أعلاه تمنح سلطات موسعة للجنة الوزارية المعنية بالضريبة الانتقائية سواء بإضافة سلع جديدة أو تعديل النسب المفروضة عليها، كما يفتح مشروع القانون الباب لإضافة سلع إضافية كثيرة تحت بند: "السلع الكمالية"، والتي تحمل عدة أوجه في معناها.

في مشروع القانون

وزير المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة بين أن موضوع الاتفاقية هو ما تم الاتفاق عليه في دول مجلس التعاون، وهناك ٣ سلع مذكورة في مشروع القانون، وأن أي تغيير من اللجنة الوزارية في السلع ستأتي كمقترح ويوافق عليه مجلسي الشورى والنواب، في حال كان هناك رغبة في إضافة سلع سيكون هناك اقتراح بتشريع جديد.

من حيث المبدأ، وذلك لعدة مبررات؛ منها إحالة مشروع القانون بصفة الاستعجال، مع عدم توافر المبررات التي تدعو لذلك، كما أن مشروع القانون أُحيل إلى مجلس النواب يوم الخميس الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠١٧م الساعة (٣:١٥) مساءً، وعليه فإن احتساب المدة من هذا اليوم يعد هدراً للوقت الذي حددت فيه دراسة المشاريع بقوانين بصفة الاستعجال، وأن فرض الضرائب عن طريق الاستعجال يأخذ منحى غير دستوري وغير قانوني.

معارضات ولكن!

وأكدت اللجنة ضمن مبررات رفضها تعارض الضريبة الانتقائية مع ما يدعو إليه برنامج عمل الحكومة للسنوات ٢٠١٥-٢٠١٨، والمتمثل في عدم إثقال كاهل المواطنين برسوم ومبالغ مالية إضافية، واعتبرت اللجنة أن فرض الضرائب مع تحسن سعر النفط ببلوغه سقف ٦٠ دولاراً للبرميل الواحد، لا ضرورة له، وهو ما لم يتم القيام به مسبقاً عندما كان سعر البرميل الواحد أقل بكثير مما هو عليه



آخر على النحو التالي: بن غير محمص غير منزوع الكافيين، بن محمص غير منزوع الكافيين، شاي أخضر (غير مخمر) في عبوات مباشرة لا يزيد وزن محتواها عن ٣ كيلو جرامات، شاي أخضر غير مخمر في عبوات لا يزيد وزنها عن ٣ جرام، شاي أسود (مخمر)، وشاي مخمر جزئياً في عبوات أخرى، حب الهيل غير مجروش ولا مسحوق، حب الهيل مجروش أو مسحوق، حنطة (قمح) عادية، حنطة (قمح) رفيعة، أرز مضروب كلياً أو جزئياً وإن كان مسموحاً أو ملمغاً، دقيق حنطة (قمح)، سكر مصفى (مكرر) بلوري متفاوت النعومة أعذية أطفال أساسها اللبن، واللبن المعدل المحضر بديلاً للبن الأم غير محتوية على كاكاو، مياه معدنية اصطناعية مياه عادية طبيعية، ملح عادي (ملح طعام)، زيت العصرة الأولى، زيت بكر، بيض طازج من دجاج من نوع جالوس دوميسيليكومن، خبز عادي (بأنواعه).

كوسة، باميا، بقدونس، كزبرة.

والفواكه أيضاً

فيما شملت قائمة الفواكه المعفية ١٨ صنفاً، وهي: التمر الطازج (رطب)، تمر مكنوز، أناناس، جوافة، مانجو، برتقال، يوسفى أو ماندرينه (بما فيها التانجارين والساتسوما) كلمنتينا، ولكنج.. وغيرها من الحمضيات المهجنة، ليمون طازج، ليمون جاف، عنب طازج، بطيخ أخضر، بطيخ أصفر (شمامه، وقاؤون)، تفاح، كمثرى، مشمش، كرز حامض (برونوس سيراسوس)، كيوي، رمان.

وضمنت قائمة الألبان ٤ أنواع وهي: لبن (حليب) طويل الأجل بعبوة تزيد سعتها عن لتر، لبن (حليب)، لبن رائب (زبادي)، أجبان طازجة (غير منضجة أو غير مخثرة)، بما في ذلك جبن مصل اللبن، وجبن اللبن المخثر.

أصناف منزوعة الكافيين

إلى جانب ذلك شملت القائمة ٢٠ صنفاً

فصيلة الماعز طازجة أو مبردة، قطع أخرى بعضها من فصيلة الماعز طازجة أو مبردة، لحوم دون عظام من ماعز طازجة أو مبردة، أحشاء وأطراف طازجة أو مبردة من فصيلتي الضأن والماعز، لحوم وأحشاء وأطراف طازجة أو مبردة من فصيلة الجمال، لحوم وأحشاء وأطراف مجمدة من فصيلة الجمال.

الأسماك والانتقائية

أما قائمة الأسماك فشملت ١٦ نوعاً وهي: سمك تونة ذات زعانف صفراء (ثونوس الباكارس) وسمك تونة بيج أي، وسمك تونة الأطلنطي والمحيط الهادي ذات زعانف زرقاء، والتونة الجنوبية ذات زعانف زرقاء، السهوة (قبا) (ثونوس نتجل) وصد (شروي) وسمك الكنعد (دراك أو خباط)، وسمك البياض (حمام وخضرة وصال)، وسمك السبريم (شعومات مثل شعوم، سبيطي، نهاش، فسك، قرقفان، كوفر) وسمك هامور مثل (برطام، شنيتو، قطو، نجل، السممان) وسمك شعري (شعور) وسمك حمراء (مثل عصمودي) وسمك نغور، وسمك بوري، مثل ميد وبياح، وسمك الصافي، وسمك باراكودا (عقام، دويلي، قد).

كما ضمن قائمة الإعفاءات كذلك ٣ أنواع من الدجاج وهي: الدجاج البياض، والدجاج اللاص، ودجاج وديوك يزيد عن ١٨٥ جراماً. وضمنت قائمة السلع الغذائية المستثناة من ضريبة القيمة المضافة أيضاً ١٩ صنفاً من الخضراوات وهي: البطاطس (بطاطا) طازجة ومبردة، طماطم طازجة ومبردة، بصل أخضر أو يابس القش، ثوم خس (مكعب)، جزر ولغت (شمندر) بقلي طازجة أو مبردة خيار وقثاء (طروخ)، خيار محبب، طازجة أو مبرد، بازلاء (بيسوم، ساتيفوم)، لوبيا وفاصوليا (فيجينيا، فاصولوس) فول، باذنجان أثمار من جنس كاسييكوم أو من جنس بيمنتا (فليفلة أو فلفل)، سبانخ أو سبانخ نيوزيلندي وسبانخ كبيرة الورق، زيتون، يقطين وقرع (كيوكريتا)



تنفيذية، والملاحق الواردة في الاتفاقية وآلية حل النزاع والتعديلات والنفاذ.

السلع المعفأة

وفي كشف لقائمة السلع الغذائية الأساسية المتفق على إعفاؤها بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ضريبة القيمة المضافة، نجد أن هذه القائمة قد شملت ٩٣ سلعة غذائية، من بينها ١٣ صنفاً من اللحوم، و٣٠ أنواع من الدواجن و١٦ نوعاً من الأسماك، و١٩ نوعاً من الخضراوات، و١٨ صنفاً من الفواكه، وأربعة أنواع من منتجات الألبان، إضافة إلى ٢٠ نوعاً من السلع المختلفة، وجاءت على النحو التالي:

١٣ صنفاً من اللحوم وهي: ذبائح كاملة، وأنصاف ذبائح من فصيلة الأبقار طازجة أو مبردة، قطع أخرى بعضها من لحوم فصيلة الأبقار طازجة أو مبردة، لحوم فصيلة الأبقار طازجة أو مبردة دون عظم، ذبائح كاملة وأنصاف ذبائح حملان طازجة أو مبردة، ذبائح كاملة وأنصاف ذبائح من ضأن طازجة أو مبردة، قطع أخرى بعضها من ضأن طازجة أو مبردة، لحوم دون عظام من ضأن طازجة أو مبردة، ذبائح كاملة وأنصاف ذبائح من

ونسبة الضريبة، حيث تمت الإشارة إلى أن الضريبة تفرض على السلع الضارة بصحة الإنسان والبيئة والسلع الكمالية والنسب الضريبية المفروضة عليها التي تحددها اللجنة الوزارية، كما استعرض الباب ذاته استحقاق الضريبة، وتعليق الضريبة، وقيمة السلع الانتقائية.

عند الباب الثالث

فيما شمل الباب الثالث تحديد الشخص الملزوم بسداد الضريبة، ومكان فرضها وآلية التحصيل، في حين ورد في الباب الرابع المبدأ العام لاسترداد الضريبة، وجاء في الباب الخامس الإعفاءات الممكنة من الضريبة، وجاء في الباب السادس متطلبات الامتثال، ومنها الامتثال عند الاستيراد والتصدير والترخيص والتسجيل وسمك وحفظ السجلات والدفاتر المحاسبية والإقرار الضريبي وسداد الضريبة والرقابة والتفتيش ووضع علامة مميزة على السلع الانتقائية، بينما تناول الباب السابع تبادل المعلومات، والتعاون بين الدول، وتضمن نظام الخدمة الإلكتروني، وجاء في الباب الثامن الغرامات، والتهرب الضريبي، والاعتراضات والطعون، أما الباب التاسع فقد جاءت فيه أحكام ختامية ومنها قواعد وشروط

لصغار التجار وللإستخدامات الشخصية، حيث تقوم الجهات المعنية ذات الصلة، (مثل وزارة المالية وشئون الجمارك ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة.. وغيرها) بالتنسيق من أجل استكمال الخطوات التنفيذية اللازمة ووضع الإجراءات المناسبة لضمان تطبيق الضريبة الانتقائية على أكمل وجه، مشيرين إلى أن الدولة تحتاج فترة من ٢٤ إلى ٣٦ شهراً لتحقيق الاستقرار في تطبيق النظام الضريبي.

اتفاقية موحدة

وتألفت الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من ٩ أبواب متضمنة ٢٩ مادة، وقد تناولت الديباجة الغاية والهدف من هذه الاتفاقية، كما تضمن الباب الأول من الاتفاقية مادة تعاريف وأحكام عامة، وشملت على أهم التعاريف الواردة في الاتفاقية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تعريف الضريبة، والجهة الضريبية، والسلع الانتقائية، والوضع المعلق للضريبة، وقيمة السلع الانتقائية.. وغيرها.

أما الأحكام العامة فقد شملت نطاق سريان الاتفاقية على السلع، وتناول الباب الثاني فرض الضريبة، والسلع الانتقائية



الداخلية للمنشأة، وتحديد فرص الاستثمار والتمويل داخل أسواق المال وخارجها، والتي تحقق جذب وربط إمكانيات المنشأة بتلك الفرص .

كذلك تهدف إستراتيجية الهندسة المالية إلى تجنب التهديدات والمخاطر المالية على مستوى الأدوات المالية، مثل تذبذب أسعار الفائدة على السندات وتغيرات أسعار الصرف، وإلى الاستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال في تعديل محفظة الاستثمار لزيادة العائد وخفض المخاطر.

التطبيق الخاطيء

ويؤدى التطبيق الخاطيء لأدوات الهندسة المالية إلى مخاطر جسيمة وإفلاس للشركات وتدهور لأسواق المال، ولعل من أهم المخاطر التي تنتج عن التطبيق الخاطيء لأدوات الهندسة المالية ما يلي:

الاستثمار في السندات الوهمية، نحو ما قامت به بعض البنوك في أوروبا وترتب عليه الإفلاس لبنك الاعتماد والتجارة وبنك

وتساعد الأدوات المالية على سيولة الأسواق، وتستخدمها البنوك كضمانات ضد المخاطر المالية، كما تعتبر تلك الأدوات المالية وسائل لتحقيق أرباح للمستثمرين مقابل تحمل مخاطر محسوبة من خلال السياسات المالية والتقنيات المالية الجديدة.

رسم سياسات وابتكار منتجات

وتسعى الهندسة المالية إلى قيام المؤسسات المالية برسم سياسات مالية قوية، وابتكار منتجات وأدوات مالية جديدة وآليات واستراتيجيات مالية تتسم بالمرونة، تتفاعل وتستفيد من التغيرات المستمرة في أسواق المال العالمية والأقليمية والمحلية، مثل تغيرات أسعار الفائدة على السندات و أسعار الصرف بغرض تحقيق الربحية والنمو والاستقرار المالي.

ويقصد بإستراتيجية الهندسة المالية التشغيل الفعال لمصادر الأموال، وتهدف إستراتيجية الهندسة المالية إلى عدة أشياء أبرزها: تحديد إمكانيات وعناصر القوة

الهندسة المالية.. مفهوم ودلالات

تهدف الهندسة المالية إلى تصميم وتطوير أدوات ومنتجات مالية وتقديم حلول للمشكلات المالية، ومحاولة الوصول إلى تحقيق أعلى عائد بأقل مخاطر، وذلك بتغيير الأدوات المالية وتعديلها لتجنب المخاطر، وزيادة العائد مثل تعديل أسهم بأسهم أو أسهم بسندات، ويتم ذلك بغرض تحقيق أعلى صافي لقيمة المنشأة في تاريخ محدد عن طريق الهندسة المالية، والتي تركز على إدارة جوانب المركز المالي وإدارة المنتجات المالية الجديدة، بهدف الوصول إلى أعلى قيمة للمنشأة بالتركيز على الاستثمارات المادية والمالية بأقل تكلفة تمويل وأدنى مخاطر محتملة.

ويمكن تحديد نطاق الهندسة المالية في ثلاث مجالات رئيسية، تأتي على النحو التالي:

المجال الأول: يتمثل في ابتكار أدوات مالية جديدة مثل أنواع مبتكرة من السندات والأسهم المتميزة وعقود المبادلة.

المجال الثاني: يتمثل في ابتكار عمليات مالية جديدة من شأنها أن تخفض تكاليف المعاملات، مثل التداول الإلكتروني للأوراق المالية، كذلك إيجاد أساليب مبتكرة للاستخدام الكفاء للموارد المالية.

المجال الثالث: يتمثل في ابتكار حلول خلاقة مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه منشآت الأعمال، مثل ابتكار استراتيجيات جديدة لإدارة مخاطر الاستثمار.

هذا ويمكن للمنشأة عن طريق الهندسة المالية وأدواتها التحوط ضد المخاطر المالية، وعندما تنجح المنشأة في التحكم في المخاطر المالية، فإنه يمكن للإدارة بعد ذلك التفرغ لإدارة مخاطر التشغيل، وتعتبر جميع الأدوات المالية الجديدة منها والتقليدية بمثابة وسائل لشراء وبيع مخاطر مستقبلية.

تحقق أعلى عائد بأقل مخاطر

الهندسة المالية ومشتقاتها

مفاهيم جديدة فى عالم المحاسبة

يُعتبر الاستثمار في الأسهم والسندات من أكثر مجالات الاستثمار التي تجذب المستثمرين، وقد أدت التطورات الاقتصادية وتحرير تجارة الخدمات المالية وظهور الشركات متعددة الجنسيات والاعتماد على آليات السوق إلى ظهور ما يعرف بـ "الهندسة المالية"، والتي تهدف إلى تطوير وابتكار أدوات مالية جديدة مثل المشتقات، وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه منشآت الأعمال .

وتعتبر الأدوات المالية المشتقة Financial Derivative Instruments عقود أو اتفاقيات مالية تتعلق بالمستقبل، وتشتق قيمتها من قيمة الأدوات المالية الأساسية التي سبق إصدارها ويتم تداولها كالأسهم والسندات، وينشأ نتيجة لاستخدام هذه المشتقات حقوق والتزامات ناتجة عن تحويل المخاطر المرتبطة بالأداة المالية الأساسية من طرف يرغب في تجنبها إلى طرف آخر يرغب في تحملها، دون أن تمتد عملية التحويل إلى الأداة المالية الأساسية موضوع العقد وتستخدمها الإدارة لأغراض الحماية (التحوط) من المخاطر أو لأغراض المضاربة .



د/سامح محمد رضا رياض
أستاذ المحاسبة المشارك
كلية العلوم المالية والإدارية
الجامعة الأهلية

عدم توفر معلومات كافية عن البورصات العالمية للمدير المالى المحلى بخصوص المستحدثات المالية والمصرفية التي تعتمد على المشتقات المالية.

المنافسة الكبيرة في أسواق المشتقات المالية والتوريق في العالم وتخفيض شروط الهوامش المطلوبة على العقود وإصدار أنواع من العقود التي لا يتم تداولها داخل البورصة وإنما خارجها.

تسرع الحكومات في استخدام المشتقات المالية كعنصر جذب للعملاء الأجنبية بدون دراسات تحليلية مسبقة.

زيادة طلب البنوك على المشتقات المالية باعتبارها مصدرًا للأرباح لتعويض خسائر العمليات المصرفية التقليدية.

مما سبق يتضح أن حسن استخدام الهندسة المالية يساعد في حل مشاكل معقدة، وفي تحقيق أهداف إستراتيجية هامة للمنشآت، فالهندسة المالية أداة فعالة لإعطاء المنشآت قدرات تنافسية في السوق، وتزويد منتجاتها بميزات خاصة، وزيادة القدرة الإنتاجية لها، ورفع قيمة أسهمها، إلا أن استخدامها يشوبه في الوقت ذاته بعض المخاطر التي يجب التحوط منها والتأكد من الاستخدام السليم لأدوات الهندسة المالية.

المشتقات المالية

يعرف الخطر في مجال التمويل والاستثمار بأنه احتمال انحراف العائد الفعلي للاستثمار عن العائد المتوقع، أي درجة عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، وعادة ما تنشأ مخاطر الإستثمار إما لأسباب داخلية تتعلق بالمنشأة المستثمر فيها أو المستثمر ذاته أو تنشأ لأسباب خارجية تتعلق بالظروف الإقتصادية بصفة عامة، وفي هذا السبيل يتم تقسيم مخاطر الإستثمار إلى مجموعتين: مجموعة المخاطر



الخاصة أو غير المنتظمة، والتي تعرف بأنها تلك التقلبات في العائد المتوقع لكافة الاستثمارات القائمة أو المقعدة لمنشأة معينة، مثل مخاطر ضعف كفاءة الإدارة ومخاطر الصناعة.

عامة ومنتظمة

أما المجموعة الثانية فيطلق عليها المخاطر العامة أو المنتظمة، والتي تعرف بأنها المخاطر الناتجة عن ظروف النشاط الاقتصادي بوجه عام، وتقسّم بدورها إلى:

مخاطر معدلات الفائدة والناتجة عن تقلبات معدلات الفائدة في أسواق المال وذلك نتيجة ارتفاع معدلات التضخم، وارتفاع حدة المضاربات الدولية.

مخاطر الصرف الأجنبي: وهي المخاطر الناتجة عن تغير قيمة العملات نتيجة للتقلبات في أسعار الصرف، وهو التغير الذي يؤثر على أصول والتزامات المنشأة المقومة بعملات أجنبية وعلى صافي دخلها الجاري وعلى تدفقاتها النقدية الحالية والمستقبلية، وتقسّم مخاطر الصرف الأجنبي إلى:

الخطر المحاسبي أو خطر الترجمة: وهو الخطر الذي تتعرض له الشركات متعددة الجنسية عند ترجمة الفوائض المالية للفروع والشركات التابعة الأجنبية من العملة المستخدمة للفرع أو الشركة التابعة إلى عملة إعداد الفوائض مالية مدمجة للشركة الأم.

مخاطر الصفقات

خطر الصفقات: وهو خطر ينشأ نتيجة لوجود صفقات بعملات أجنبية لم يتم تسوية الحقوق والالتزامات المتعلقة بها، حيث يمكن أن تؤدي تقلبات أسعار الصرف إلى تعرض الشركة التي تمارس نشاطها على نطاق دولي للخسارة عند تسوية هذه الحقوق أو الالتزامات.

الخطر الاقتصادي للصرف الأجنبي: ويشير هذا الخطر إلى الآثار السلبية التي يمكن أن تحدثها تقلبات أسعار الصرف للعملات الأجنبية التي تتعامل بها الشركة على القيمة الحالية للشركة نتيجة لتأثيرها على التدفقات النقدية التشغيلية المتوقعة مستقبلاً.



هذا وتتعدد الأساليب التي يمكن أن تلجأ إليها المنشأة لإدارة مخاطر الاستثمار إلا أن هذه الأساليب تندرج تحت مدخلين أساسيين:

١- مدخل التغطية الطبيعية الذي يعتمد على حماية المنشأة من مخاطر الاستثمار عن طريق إتباع سياسية التنوع أو ما يعرف في مجال الاستثمار بمحفظة الأوراق المالية portfolio، حيث يستخدم هذا المدخل في تجنب مخاطر الاستثمار غير المنتظم سالف الذكر، فالمستثمر الذي يضع أمواله في استثمار فردي واحد يتعرض لتقلبات أشد من المستثمر الذي يوزع أمواله على عدد من الاستثمارات لتقليل المخاطر.

٢- مدخل التغطية المالية والذي يعتمد بدوره على الدخول في صفقات مالية تستخدم أرباحها في تعويض الخسائر الناتجة عن تقلبات معدلات الفائدة أو أسعار الصرف أو عن طريق استخدام أدوات مالية مستحدثة كأدوات المالية المشتقة، والتي يمكن بمقتضاها تحويل مخاطر تقلبات أسعار الصرف ومعدلات الفائدة إلى جهات أخرى متخصصة تكون قادرة على التنبؤ بتقلبات السوق بشكل دقيق وتحتمل تلك

الخسائر في حالة حدوثها، أو أن تحقق هذه الأدوات أرباح تعوض خسائر تقلبات معدلات الفائدة وأسعار الصرف.

ويمكن تقسيم الأدوات المالية إلى أدوات مالية أساسية وأدوات مالية مشتقة، وتشمل الأدوات المالية الأساسية جميع الوسائل المالية التقليدية المستخدمة في تدبير الأموال اللازمة لممارسة الأعمال مثل النقدية، حسابات المدينين، أوراق قبض، واستثمارات في أوراق مالية في صورة أسهم أو سندات، وتظهر هذه الأدوات داخل قائمة المركز المالي، وتشمل أصول مالية لحائزها والتزامات أو حقوق ملكية لمصدرها، أما الأدوات المالية المشتقة، فهي أدوات تستخدم للاحتماء من مخاطر تقلبات أسعار الصرف ومعدلات الفائدة والأسعار بصفة عامة كما قد تستخدم في المضاربة.

وعلى ذلك يمكن تحديد المقصود بالمشتقات المالية بأنها أدوات مالية تشتق من أدوات مالية أساسية سبق التعامل بها وتداولها في الأسواق، ويترتب على التعامل بالمشتقات تحويل المخاطر المرتبطة بالأدوات المالية الأساسية دون امتداد عملية

التبادل إلى الأداة المالية الأساسية التي نتجت عنها هذه المخاطر.

وقد ساهم في ازدهار التعامل في المشتقات المالية العديد من العوامل أبرزها التطور الكبير في تكنولوجيا التعامل مع المتغيرات والتقلبات الحادة في أسعار الصرف، وفي معدلات الفائدة والأسعار بصفة عامة على المستوى العالمي، والإتجاه المتزايد في العديد من الدول نحو الخصخصة، وتطوير الأسواق المالية، وتحرير التجارة، والحد من القيود المفروضة على حركة رؤوس الأموال بين الأسواق المالية الدولية، والتطور التكنولوجي في مجال الحاسبات والاتصالات، وازدياد حدة المنافسة بين البنوك الكبرى حول العالم وظهور كم كبير من التشريعات والقواعد المالية المنظمة للتعاملات في أسواق المال، وتمتع هذه الأدوات بالمرونة الكبيرة، مما مكن من استخدامها لأغراض التحوط ضد المخاطر وكثرة الإيرادات المرتبطة بالتعامل في هذه الأدوات، وكذا إمكانية استخدامها في المضاربة، وتحقيق عائد كبير من وراء استخدامها.

المُعالج الشَّجَار:

طول المران وعراقة الخبرة كلمة السر غايتنا خدمة المجتمع وعلاج الناس وليس التكسب

المهنة عن والدي الذي اكتسبها بدوره وتعلمها من أعمامه الذين كانوا من أشهر من يمارسون العلاج الشعبي في البحرين، ويشار إليهم بالحكمة والخبرة والتمرس، وهي مهنة العائلة،

ويؤكد الشَّجَار أنَّ الهدف من ممارسة تلك المهنة من جانب العائلة لم يكن المقصود منه التكسب، بل تحقيق غاية أسمى هي خدمة المجتمع، وتقديم العلاج للناس، ويضيف: «لم أقم بمزاولة المهنة إلا بعد أن أتقنتها وعرفت أسرارها، فمنذ الصغر وأنا أمارس هذه المهنة تحت إشراف والدي، وأقوم بمساعدته، وكان له فضل كبير في تشجيعي وتعليمي، كما كان يولني قدرًا كبيرًا من الثقة بالنفس والبدأ في مزاولة المهنة، كما اكتسبت خبرة كبيرة كذلك أثناء ممارسة العلاج، فأنا أتعلم من الناس المرضى، ومن تجاربهم وأستفيد منهم في تنمية خبرتي العلاجية.»

كتب في الطب

يضيف هاني الشَّجَار: اعتمدت في تعليمي للعلاج الشعبي أيضًا على عدد

الطب الحديث والطب التقليدي، فكل طرف يرى نفسه الأقوى والأجدر في تقديم العلاج رغم أنَّ الواقع اليوم يؤكد أن كلاهما طرف مهم في مجال الطب. وتحاول «صوت الأهلية» أن تخوض في الأمر، من خلال لقاءات مع بعض المعالجين الشعبيين حول أسرار العلاج وعجائب المهنة، بالإضافة إلى الإطلاع على آراء عدد من الأطباء في ظاهرة العلاج الشعبي.

توارث.. فمران.. فخبيرة

هاني الشَّجَار، يُعد من أشهر المعالجين الشعبيين في البحرين، مارس المهنة لأكثر من عشرين عامًا، ويقصده الكثير من المرضى من مختلف الفئات العمرية التي تنتمي للعديد من الجنسيات العربية وغير العربية. يقول الشَّجَار: طول المران وعراقة الخبرة هما السر في علاج الكثير من الناس على يد المعالجين الشعبيين، فقد أخذت



هاني الشجار

والعلاج الشعبي ليس درنًا واحدًا، حيث تختلف أنواع العلاجات الشعبية فيما بينها، وأكثر تلك الأنواع شيوعًا (العلاج بالأعشاب - الحجامة - التدليك والمساج «المراخ» - الكي.. وغيرها)، كما أنَّ هناك من العلاجات الناجحة ما لم يتمكن من تفسيره الطب الحديث ولم يجد لها الباحثون في الطب جذورًا علمية، إلا أنهم أشاروا بضرورة فتح المجال للبحث العلمي في الطب الشعبي التقليدي، وأن تتوسع تلك البحوث أكثر لتشمل حياة المريض ونظام معيشتته ومعتقداته الدينية والقيم الاجتماعية والثقافية التي يتبناها، فلا يجب فصل الجوانب الروحية عن الجوانب الجسدية لأنها تعود لمكون واحد وهو الإنسان.

وعادة ما يحدث الصراع بين



العلاج الشعبي في البحرين علم.. أم خبرة؟!!

تحقيق: قاسم حمدان

«إذا مانع ماراح يضر!.. جملة يستخدمها العطارون والمداوون بالأعشاب لمرضاهم حال تسويق أدويتهم الشعبية والمكونة غالبًا من مكونات طبيعية غير معالجة كيميائيًا.

في بعض الأحيان يثبت المعالجون الشعبيون جدارتهم في مجال الطب، وينجحون في شفاء الكثير من المرضى، فرغم عدم وجود مؤهلات أكاديمية للعمل في مجال الطب لدى الغالبية العظمى منهم، إلا أنَّ هناك موروثات ونظريات وإعتقادات يعمل بها هؤلاء المعالجون الشعبيون تجعل وصفاتهم تتفوق في بعض الأحيان على وصفات العلاج الطبي الحديث.





بعض المعالجين يستخدمون الكي بشكل خاطئ

وبعد مراجعة جديدة للمستشفى أثبتت الأشعة ذلك وتم علاجه، وحالة ثانية هي ذهاب أحد الآباء الى المستشفى ولديه حالة كسر وخلع عظام في نفس الوقت، وقد أشار الأطباء عليه بضرورة إجراء عملية، وبعد الفحوصات تبين أن حالته لا تسمح بذلك، حيث أنه يعاني من أمراض مزمنة لا تسمح له بإجراء تلك العملية، فجاء إلي بعدها وقمت بعمل له معالجة ووضع جبيرة بطريقة معينة وبعدها بفترة راجع الطبيب، وتأكد من إنتئام العظام وشفاء الإصابة دون حاجة للعملية الجراحية.

العلاج بالكي

ولكن ماذا عن العلاج بالكي؟ ما مفهومه؟ وما طريقته؟

يجيب الشَّجَار وعلامات الأسف تكسو وجهه من بعض المعالجات الخاطئة بالكي وقال: للأسف الكثير من القدماء وحتى المعاصرين يستخدمون العلاج بالكي استخدامًا خاطئًا وبشكل متهور، وسبب هذه الممارسات هو الجهل، مع أن العلاج بالكي من العلاجات المشهورة والمعروفة بفائدتها وجدواها وقد قرأت لبعض القدماء كابن سينا المعالج العربي القديم إستخدامهم لهذه الطريقة لعلاج بعض الحالات، حتى الطب الحديث يستخدم هذه الطريقة اليوم، ولكن بمسميات وأساليب مختلفة بعض الشيء.

وتحتاج هذه الطريقة بحسب الشَّجَار أن يكون المعالج على خبرة ومران كبيرين ومعرفة دقيقة بأماكن وحجم الكي، وألا يمارس هذه الطريقة مع أصحاب الأمراض المزمنة والتي يضرها الكي مثل مرضى السكري.

وهم من أعمار مختلفة، وهناك إعتقاد عند كبار السن بأن علاجهم لا يتحقق إلا بواسطة العلاج الشعبي فيلجؤون إليه، ما يساعد في علاجهم وعلاج الكثير من الحالات التي تؤمن بجدوى وفعالية العلاج الشعبي.

وفي نهاية حوارهِ معنا ألقى الشَّجَار بمفاجأة وهي أنه يمتنع عن معالجة المشككين في العلاج الشعبي أو المترددين، ويدعوهم للذهاب الى المستشفى أو الذهاب الى غيره من المعالجين.

بين الطب القديم والطب الحديث

يرى هاني الشَّجَار أن الطب اليوم متقدم لكن الأشياء تعود لأصولها فلا يوجد بيت يبنى بدون أساس ولكل علم أصول يقف عليها وهذا ما نتحدث به دائماً بالطب التقليدي، فنحن لا نأتي بالأشياء من عندنا وإنما نبحث في أصول الأمراض ونعمل على إيجاد العلاجات المناسبة، وهناك تعاون بين المعالجين الشعبيين والأطباء وأبرز مثال على ذلك «القابلة» التي تعمل على توليد ومعالجة النساء في المستشفى وليست مؤهلة أكاديمياً بل وتقوم بتعليم خريجات الطب وتدريبهن

ويفيد الكي في علاج بعض الحالات التي لم يتوصل الي حقيقتها الطب الحديث، ولم يرد لها ذكر في كتب الطب الحديثة، من ذلك مرض «أبوضويرب» وهو مرض يصيب باطن الإنسان يؤدي إلى إفراز مادة صفراء اللون شبيهة بالماء، تسبب انتفاخاً بالبطن وإضطرابات في الكبد، فنقوم بكي المريض مرة واحدة في مكان معين فيصيب المريض إسهال ويتخلص منها، هناك أيضاً مرض «أبوجنيب» الذي يصيب المريض بضيق تنفس وتعب شديد، ويعالج أيضاً بالكي. علاوة على ذلك أثبت الكي جدواه في معالجة الأكياس الدهنية ومنع ظهورها من جديد، حتى أنني أشرت على أحد الأطباء خلال علاجه لمريض يعاني من الأكياس الدهنية كان قد أجرى عمليتين جراحيتين لأزالتهما وعادت من جديد، فنصحته بالكي في مكانها وقد أستحسن الأمر وأشار بسداد الرأي.

يقين في العلاج

ويؤكد الشَّجَار أن تقديم العلاج يحتاج لإيمان ويقين بالله، وثقة بالمعالج، وجمهور العلاج الشعبي في تزايد فالكثير ممن جربوا العلاج ينصحون من حولهم من المرضى بتجربته وينبهرون من النتائج،



الشَّجَار: لا أعالج المشككين وأدعوهم للذهاب للمستشفى

أخرى لدى المريض، وألا يقوم المعالج بعلاج المرضى كلهم بأسلوب علاجي واحد، فالبعض يحتاج لأعشاب، والبعض الآخر لنظام غذائي، وثالث لتمارين معينة، ورابع لمراخ وأخرون علاجهم بالكي، والمعالج الحاذق هو من يحدد ذلك بدقة ويقوم به.

حالات خاصة

وكل شخص لديه طريقته في العلاج، ففي علاج تحريك المفاصل والعظام يقرر الشَّجَار أنه لا يعتمد فيها على الأشعة والتقارير، بل يعتمد على حذقه وفنه في العلاج، فمع المراس تصبح المهمة أسهل، فمجرد لمس موضع الإصابة أو النظر إليها يمكن تشخيص الحالة وعلاجها، وبضيف: من الحالات المرضية التي صادفتني قدوم رجل كبير السن يشكو من ضيق تنفس «ربو» منذ خمس سنوات، وقد ذهب الى المستشفى وقال له الطبيب أنه لايشكو من شيء، وبعد فحصه تبين لي أن مايعانيه ليس ضيق تنفس وحسب بل كسر في أحد أضلعه،

العلوم وتشير إلى أهمية الطاقة الإيجابية في نجاح العلاج، كما يجب على المعالج ألا يتسم بالتردد في العلاج وأن يثق في قدرته على العلاج.

تعدد العلاجات الشعبية

ويرى هاني الشَّجَار أن المعالج بالأعشاب قد يعاني من نقص بعض النباتات البرية نتيجة لنقص الأمطار، فأكثر النباتات موجودة ولكن بشكل محدود وليس كما كان الحال عليه في السابق، كما يجب على المعالج أن يستخدم تلك النباتات والعلاجات بشكل صحيح بحيث تتناسب مع المرض وأن تكون في جرعة مناسبة أيضاً، فبعض الأعشاب سامة ولكنها إذا أعطيت بقدر مناسب يكون فيها العلاج الشافي من المرض. ويعتمد تقدير الكمية على حجم المرض ومدى تحمل المريض للجرعة من حيث حجم جسمه والعمر ونوع المرض إذا ما كان ذكراً أو أنثى، كما يجب أن تعطى الجرعات بعد فحص المريض، مع الحرص على عدم إعطاء أعشاب تتعارض مع أمراض

من الكتب والمراجع الكبرى، من قبيل كتاب «تذكرة داوود»، وهو من أكبر الكتب في العلاج العربي التقليدي، كذلك استفدت من عدد من الكتب القيمة التي قدمها لي بعض من أساتذة جامعة البحرين، مثل كتاب «الأدوية الطبية البرية في البحرين»، وهو نتاج مجهود عظيم قام به أساتذة أجلاء، كما أحرص على الإطلاع على الكتب والتجارب العلمية الموجودة في كتب الحكماء والأطباء القدماء منهم والمعاصرين، فالطب في تقدم، ويحتاج لمتابعة وإطلاع مستمرين، وتصف هذه الكتب والمراجع الأمراض بدقة كما تعرض أعراض الأمراض وطريقة علاجها والجرعة المناسبة لكل حالة مرضية، كما يلفت إلى أن هناك الكثير من الحالات التي عجز عنها الطب وتم شفؤها على يد والده أو على يده كمرض «أبوصفارة».

ويقرر الشَّجَار أن المعالج لابد له من بعض السمات أهمها أن يحمل طاقة إيجابية، فعلوم الطاقة اليوم تعد من أهم

على المهنة، وبأخذ المعالج العلم من أساطين الطب مثل ابن سينا، أبو الحسن المجوسي، أبقراط، جالينوس، ذوالقرنين، فكل هؤلاء أسس القواعد وأنشأ مدرسة طبية لها صيتها في زمانها، ويأتي الإلهام من الله والتوفيق في التوصل الى الحكمة ومعالجة الأمراض، والإلهام الطبي والمعرفة لا تشتت كونه الشخص متعلم ومتخصص بل قد تأتي للممارس ويكتسبها من خلال مجالسة أهل العلم والإختصاص، فمثلاً قبل سنين انتشر مرض الجدري وأصاب عدة أفراد من العائلة حتى ذهب عين أحدهم ولم تنفع التطعيمات والأدوية الطبية في شفائه، قامت امرأة من العائلة بطحن بعض المواد الطبيعية ودهن بها أجسام المرضى حتى تعافوا بفضل الله، وهذا من إلهام الله لها وتوفيقه أن جعل الشفاء على يدها.

فضل مجالسة العلماء

يقول الشجار: يوجد أطباء قد تعمقوا ودرسوا لسنين طويلة ولكن يعانوا من الجفاف الروحي حيث لم تتح لهم الفرصة لمجالسة أهل العلم والتعلم من خبراتهم، ويقال بأنه كان عدد من الأطباء في السابق يتجالسون لتدارس العلم عند قبر أبقراط لإعتقادهم بأنهم سيلاهمون العلم بجلوسهم بجوار قبره، ومن هذا نستشهد بفضل مجالسة العلماء وإنتهال العلم منهم، ومثال على ذلك نرى الطبيب الممارس الطب ذو خبرة وتمكن في المهنة أكثر من الطبيب الأستاذ، تتغير الدنيا ويتغير كل شيء مع هذا التغير في أحوال الإنسان وحياته وجسمه تتغير علاجاته والجرعات المناسبة له لهذا نحن بحاجة لتعلم مستمر.

الصعوبات نعمة

قال الشجار: ليس كل الناس تحصل على ترخيص لمزاولة مهنة العلاج الشعبي، وهذا من أفضل الأشياء ونشكر الجهات الرسمية والقائمين على هذا الأمر، حيث أن هناك الكثير من الدخلاء ممن ليسوا



أهلاً لمزاولة المهنة ولكنهم يعيشون على حساب صحة الناس وهذا الأمر مرفوض، لأن المسؤولية كبيرة ولا يصح المجازفة والمخاطرة بأرواح الناس، حتى خريجوا الطب بعد أن يجتازوا كل تلك المراحل الصعبة يؤدون القسم الطبي في النهاية بمساعدة الناس والمحافظة على حياتهم، فلا يصح أن يحصل أحد على ترخيص لمزاولة المهنة دون أن يكون مؤهلاً وقادراً على تقديم العلاج، فمثلاً عند الحجامة توجد بعض الأماكن عند تجريحها تسبب ضعفاً في الأعصاب كما أن لها أوقات معينة وإلا أتت بنتائج سلبية وهذا ما تعلمناه من النبي (ص)، لذا يجب أن يحرص الطبيب على حياة المريض أكثر من حرصه على شفاؤه، ومن جانب آخر لا يصح أن يكون شخص مؤهل والشخص مؤهلاً وذا علمه ويحبس علمه عن الناس بل يجب أن يكون في خدمتهم وأن يحمل جانباً من الإنسانية، وأعرف الكثير من هذا النوع ولكن لا يبحثون عن الشهرة بل يعملون في العلاج من أجل الله وخدمة المجتمع، وآخرين أنسحبوا من الساحة لتشكيك في جدوى علاجهم مع انههم أثبتوا أنفسهم غير أنهم فضلوا إقتصار العلاج على من حولهم فقط.

كلمة للطب الحديث

وفي ختام الحديث مع هاني الشجار قال: لائلوم الطب الحديث إذا قلت جودته

الشهرية، كما تعالج التهابات الجهاز التناسلي وتكيس المبايض.. وغيرها من الأمراض. وفي العادة لا يتأخر الحمل بعد ذلك كثيراً إلا إذا كانت المرأة تعاني من بعض الأمراض الأخرى.

وتؤكد «أم محمد» أن هناك الكثير من النساء تم علاجهن بواسطة «المراخ» وحملن بعدها بفترة قصيرة، ومنهن من أرسلن الهدايا لها، وأعربن عن شكرهن وأمتنانهن، كما يعمل «المراخ» على معالجة وشفاء آلام الدورة الشهرية، كما يفيد بعد الولادة في تنظيف الرحم، والتخلص من آلام الظهر والعضلات.

وكما للكبار نصيب فالأطفال حديثي الولادة لهم نصيب أيضاً، فتتم معالجتهم من قبل «المراخ»، من غازات البطن والإسهال أو الإمساك والترجيع.

وتقرر أم محمد أن هناك العديد من العادات القديمة التي ابتعدت عنها في الوقت الحالي لخطورتها، منها كي الطفل في الرأس أو ما يعرف بـ «العباية» لخطورة هذه الطريقة وتأثيرها على حياة الطفل.

وهي تعتقد أن من أهم أسرار العلاج الإيمان بالله (اليقين) بأنه هو الشافي وأن مايقوم به الإنسان مجرد أسباب تؤدي للشفاء، ولا تأخذ أم محمد إلا مبالغ بسيطة ورمزية لقاء تقديم العلاج، وتطلب من المرضى الدعاء لها عند الشفاء.

هدف أسمى

محمد الجواهري، صاحب أكبر محلات للطب البديل في البحرين، «عالم الأعشاب» والموجودة منذ العام ١٩٨٩، استقبلنا في محله الرئيسي في منطقة المنامة وبادرنا بالقول: الهدف الأسمى في العلاج هو مساعدة الناس، ولا ندعي توارث المهنة من الآباء أو الأجداد، وإنما حب المهنة وحب مساعدة الناس هما اللذان فتحا الطريق للتعلم والإطلاع في هذا المجال، وبحمد الله وتوفيقه بعد مشوار طويل من المعالجة نتواجد إلى اليوم بعد أن أثبتنا جدارتنا في السوق،

المراخ أم محمد: نحن مجرد أسباب.. والله هو الشافي

الدول المتقدمة، وأن هذه الدول تشعر بأهميتها، مقابل قلة ثقافة الطبابة بالأعشاب في الدول العربية.

بطيء ولكنه فعال

ويضيف الجواهري: لانعالج كل الحالات، ولكننا نعالج فقط الحالات التي تأتينا بكل دقة ونتائج العلاج ناجحة ومرتفعة، كما نحرص على التشخيص الدقيق ونرى ماهو مناسب لكل مريض ونحدد له الجرعة المناسبة، ونبتعد عن العلاجات التي لاتناسب الأمراض التي يحملها المريض، فنحن ندرس التركيبات قبل خلطها، وندرس الأعشاب دراسة متعمقة

المعالج محمد الجواهري: نعمل كمكمل للطب الحديث ولا تعارض بين الاثنين





الاستشاري د. عماد العكري: الطب التقليدي ذو جذور أصيلة والمشكلة في طريقة العلاج بعض الدول تُقصر العلاج البديل على متخصصين من ذوي الكفاءة العلمية

بتقديم العلاج للمرض دون أن يعلم بأن الكي لا يتناسب مع مرضى السكري لما يسببه من قروح صعبة العلاج، نعم العلاج بالكي أو الحجامة موجود، وله دلائل في الأحاديث النبوية وفوائد كبيرة، ولكن العمل العشوائي وعدم وجود الخبرة الكافية لمزاولة هذه العلاجات مسألة تنطوي على خطر كبير على المرضى.

ويؤكد العكري على أن العلاج الشعبي موجود في كل دول العالم تقريباً ولا تكاد تخلو منه دولة، غير أن بعض الدول استطاعت أن تقصر ممارسة هذا النوع من العلاج على المتخصصين من ذوي الكفاءة العلمية، ويحكي عن تجربته الشخصية على هذا الصعيد فيقول: "قمت بنفسي بزيارة بعض المراكز في الخارج، ورأيت أن العلاج يقوم على أسس علمية، وتخصص وهذا ما يجب أن يكون عليه العلاج الشعبي لدينا".

لابد من القانون

وفي حديث مع رئيس قسم العلاج الطبيعي في الجامعة الأهلية الدكتور رضا دشني حول ظاهرة الطب الشعبي والبديل يقول: العلاج الشعبي موجود منذ مئات السنين من مساج ومراخ.. وغيرهما، إذ لإشكال في المراخ والمساج غي حد ذاتهما ولكن

اللازمة لمزاولة المهنة، المشكلة تكمن في طريقة العلاج وعدم وجود خلفية طبية عند أكثر المعالجين اليوم، وهي مشكلة كبيرة، فمثلاً عندما يأتي مريض وقد أرتفع عنده السكر في الدم، قد يصف له المعالج الشعبي أو العطار بعض الأعشاب التي تعمل على خفض السكر، ولكن من يدري؟ فربما تسبب الجرعة التي يعطيها له هبوطاً مستوي السكر، ويؤدي به ذلك إلى الموت!.

ويقرر العكري أن الطب الحديث اليوم متعمق في دراسة الإنسان والإحاطة به وبكل الجوانب، ولا يصح الفرد طبيياً حتى يجتاز عدة مراحل في رحلة علمية طويلة عليه أن يخوض غمارها، أما العلاجات فتعطي بعد الإحاطة بكافة جوانب المرض، وما هو مناسب للمريض من دواء وجرعة.

ويرى الدكتور العكري أنه يجب على المداويين الشعبيين التعلم وأخذ "كورسات" علمية، حتى وإن كانوا ذوو خبرة كبيرة في تقديم العلاج، ويحكي قائلاً: جاءني مريض يوماً ما وقد عولج بطريقة الكي، وتعجبت من أن المعالج قد قام بكيه في الأماكن الصحيحة لمجرى الأعصاب من أعلى الظهر إلى أسفل الرجلين، ولكن هذا المعالج قام

للطب الشعبي أن يستخدم كبديل للطب الحديث؟ يجب دكتور طنطاوي على هذا السؤال بالنفي القاطع قائلاً: بكل تأكيد لا، لا يمكن للطب الشعبي أن يستخدم كبديل للطب الحديث؛ لأن الطب الشعبي غير قادر على تشخيص الأمراض بعكس الطب الحديث الذي يستخدم اليوم العديد من الأجهزة والتقنيات التي تستخدم لتشخيص الأمراض بكفاءة عالية، وفي الوقت ذاته إقتراح العلاج المناسب. يُضاف إلى ذلك أن بعض الأدوية الشعبية قد يكون لها بعض الأضرار، خاصة حينما تستخدم بشكل خاطئ. فبعض تلك الأدوية قد تكون سامة إذا ما أعطيت بجرعات زائدة أو حال استخدامها دون معرفة وإحاطة بها. ولهذا السبب تحديداً بدأت منظمة الصحة العالمية في توجيه الأطباء وباحثي الطب لإجراء البحوث على الأدوية الشعبية للوقوف على حقيقة آثارها الجانبية. الأطباء في مركز جددفص الطبي، الدكتور عماد العكري استشاري طب العائلة يؤكد أن العلاج التقليدي ذو جذور أصيلة، وهو تخصص وعلم قائم بحد ذاته، ونحن كأطباء لا نجد مشكلة في التداوي بالعلاجات الشعبية والأعشاب، ولهذا نرى محلات العطاريين منتشرة بكثرة، وتحصل على التراخيص



د. رضا سيد طنطاوي

سيد طنطاوي الأستاذ المشارك بكلية العلوم الطبية والصحية بالجامعة الأهلية أن الطب الشعبي أو الطب التكميلي أو البديل كما يطلق عليه في بعض البلدان له جذور عميقة في التراث القديم، بل أن معظم علاجات الطب الشعبي تقوم على أدوية مستخلصة من خبرات الأطباء القدامى. ويتخذ الطب الشعبي أشكالاً متعددة من بينها – على سبيل المثال لا الحصر – الحجامة التي أوصى بها الرسول (ص)، والعلاج بالكي وعلاج آلام العظام والظهر وعلاج عرق النساء حيث يمكن علاج بعض هذه الآلام والأمراض بالكي أو الحجامة. كذلك اتجه الكثيرون ممن يعانون من أمراض ضغط الدم والسكري إلى الطب الشعبي لتناول بعض الأدوية العشبية لتجنب تناول المستمر للعلاج الكيماوي في مواعيد معينة وحقن السكر.. إلى آخره.

ويضيف د. سيد طنطاوي أن أحد الأسباب الأخرى التي تلجأ بعض الناس إلى العلاج والطب الشعبي هو تكلفة الأدوية الطبية والعلاجية التي تبدو عالية جداً مقارنة بتكلفة العلاجات والمنتجات الطبيعية التي تبدو في متناول المواطن العادي وأسعارها منخفضة مقارنة بنظيرتها الموجودة بالصيدليات، فليجأ الأفراد، خاصة في الدول النامية وبين الطبقات محدودة الدخل إلى الطب الطبيعي أو الشعبي لهذا السبب الاقتصادي.

وقد يسأل البعض سؤالاً مهماً: هل يمكن

د. سيد طنطاوي: الطب الشعبي ليس بديلاً للطب الحديث لأنه غير قادر على تشخيص الأمراض

فيقول: نحن نعمل تحت رقابة وزارة الصحة وأي أدوية غير مرخصة تمنع من دخول البحرين، ولكن أي خطأ في العلاج يكون من قبل المعالج أو بسبب فساد الادوية جراء سوء التخزين، والمشكلة الاساسية هنا هي انتشار محلات العطاريين الآسيويين من غير ذوي الخبرة والذين يحاولون الارتزاق على حساب صحة المواطن، ويبيد الجواهري أسفه على غياب عوائل كبيرة ومشهورة وعريقة كانت موجودة في السوق والمهنة مثل عائلات الحواج، والقوني، والمرهون والمخلوق، فهم رواد المهنة، ويتساءل الجواهري: أين أبناءهم؟! ولماذا لم يعملوا على مزاولة المهنة وتطويرها؟!

للطب الحديث كلمة

بعد تلك اللقائات وما ورد بها من معلومات، كان لابد لنا من ملامسة عقل وفكر الطب الحديث لتتعرف عن كثب عن رؤيته العلمية للعلاج العشبي والتقليدي والطب البديل. في البداية يقرر الدكتور

ودقيقة ونحدد الكمية اللازمة من كل عشبة، ونستلهم الأدوية والعلاجات من الكتب المعتمدة، لأن بعض الأعشاب سامة ومضرة، فقليلها نافع وكثيرها ضار مثل عشبة «سنامكي» أو كما هو مشهور «عشوق»، حيث يوصي الحكماء بألا تتجاوز الجرعة 3 غرامات وإلا أصيب المريض بالتسمم، وقد عالجتنا الكثير من حالات عجز عنها الطب الحديث ومنها حالات العقم والكثير من الامراض الجلدية والأمراض الباطنية، ولكن مع هذا ننصح المرضى بالإلتزام بوصفات الأطباء وإتباع إرشاداتهم، ونحرص على إيجاد وصفات طبيعية لاتتعارض مع وصفات الأطباء، وبعض الحالات تحتاج الى وقت طويل فيمل الناس من علاجات الطب البديل، ويذهبون الى الطب الحديث ليحصلوا على نتائج أسرع رغم وجود آثار جانبية للأدوية الكيماوية.

ثقة علاجية

ينبه الجواهري أيضاً إلى حقيقة مهمة



د. رضا داشتي: لا بد من وجود قانون يحكم هذه الممارسات وتنظيمها

التجربة في الناس

وأشار دكتور داشتي الى أن المتخصص في العلاج الطبيعي أو العظام يخوض في ليج العلم لسنوات حتى يستطيع ممارسة المهنة، فكيف يمكن مساواتهم بمن يكتسب المهنة بالخبرة فقط، وللأسف لا يوجد توثيق وتسجيل للحالات المتضررة جراء العلاج الخاطيء من قبل المعالجين الشعبيين، ويضيف: أنا شخصياً أصبت بإصابة إلتفاف الركبة أثناء لعب كرة القدم عندما كنت صغيراً وذهب بي أهلي الى معالج شعبي، فقام بتحريك مفصل الركبة بحركة خاطئة، مما أدى لتفاقم الحالة ولجوئي إلى عملية جراحية فيما بعد.

ويؤكد داشتي أنه يمكن تحقيق بعض الفوائد عند تلقي العلاج مثل ارتداء الجسم والعصلات وتنشيط الدورة الدموية، مقررًا أن أساس العلاج الناجح هو التشخيص الصحيح، وهو مفتاح العلاج، فإذا أدرك المعالج السبب ربما استطاع الوصول الى العلاج، العلاج الشعبي موجود من قديم الزمان، وعليه تم بناء العلوم الطبية الحديثة، إذا فالعلاج اليوم وليد التطور، وأثبت العلاج الحديث جدارته، وعلى المرضى عدم التردد في الذهاب الى الأطباء الأكفاء، نعم، هناك من الأفكار العلاجية المتشابهة أثناء التطبيق مع المعالجين الشعبيين، كما لا يصح نسف كل الجهود التي يقوم بها بعض المعالجين الشعبيين أو إنكار الخبرات لأن البعض متمكن من تقديم العلاج المناسب بكل دقة وأمانة وهؤلاء لا بد أن نكن لهم الاحترام والتقدير.



د. رضا داشتي

العظام بتحريك المفاصل وإعادتها لوضعها بالمراخ، لإن ذلك من الممكن أن يؤدي الى كسور في العظام، وكذلك الضغط على العضلات ومراخها قد يؤدي الى حدوث تمزق في العضل، وكل هذه الحالات تحدث عند المعالجين من غير ذوي الخلفية الطبية والعلمية في التشريح والأعصاب ولا يدركون حجم القوة المطلوبة ونوع الحركة التي تقوم بالمعالجة.

هناك سؤال مهم يجب أن يطرح وهو: من أين اكتسب المعالج خبرته؟! هل تم إكتساب هذا الأمر من الآباء والأجداد؟ أم تم اكتسابه من خلال قراءة الكتب والمراجع العلمية؟ أم أنه يجمع بين الأثنين؟ فالمساج والمراخ لا توجد مشكلة بهما بحد ذاتهما، إلا إذا تدخل المعالجون في أمور أخرى مثل علاج الكسور أو الديسك أو إلتفاف المفاصل، لإن معالجة هذه الأمراض بتك الطرق لا تكون وفق طرق علمية وإنما مجرد خبرات، رغم أن هناك بعض المعالجين ذوو كفاءة وخبرة عريقة في العلاج، إلا أنه في الفترة الأخيرة أصبحت ظاهرة منتشرة، وأصبح الكثير يعملون في المعالجة دون خبرة أو تخصص، وهو أمر ناتج عن عدم وجود قانون يحكم هذه الممارسات، ويعمل على تنظيمها.

محاذير طبية

ويضيف دكتور رضا داشتي أنه رغم شهرة بعض الأسماء في المعالجة بالأعشاب، إلا أن المريض قد يقع في يد من لا يحمل الخبرة، وعلى المعالج أن تكون لديه إحاطة بكافة الجوانب الخاصة بالمريض، فمثلاً لا يصح أن يُعالج مريض هشاشة



النصب والاحتتيال في صالونات التجميل



للنصب والاحتتيال أوجه متعددة وصور مختلفة، يستوعبه الناس بشكل كبير حين يحدث بصورة واضحة ومباشرة، وقد يغفل عنه المجتمع حين يغلف ويقدم بشكل منمق.

بقلم: زينب علي أحمد
(خريجة ماجستير إدارة أعمال)

رواتب منخفضة.

لكن ذلك كله، لا يمنع من وجود تحديات أهمها الزيادة المطردة في أعداد الصالونات، وحاجتها المستمرة للتجديد مما دفع بعض هذه الصالونات أو العاملات فيها إلى اللجوء للخداع والألاعيب التي تتم بإقناع الزبونات بعمل خدمة معينة على أنها فريدة من نوعها وتنتهي كليا الحاجة إلى تكرارها مستقبلا، وأن هذا المنتج مستورد بشكل خاص من إحدى أرقى مؤسسات التجميل في العالم، فتقبل الزبونة عليه بفرح شديد لتكتشف بعد فترة وجيزة انها لم تستفد الا بقدر يسير مما وعدت به فتصاب بخيبة أمل وتكتشف أنها وقعت ضحية عملية نصب واحتيال.

وتشير تقارير وإحصاءات أوردتها صحيفة «الوطن» في نهاية العام الماضي أن عدد الصالونات المرخصة في البحرين يبلغ عددها ١٥٠٠ صالون، وأن مجموع ما أنفقته المرأة البحرينية في تلك الصالونات خلال أسبوع عيد الأضحى الماضي ما يقرب من ٦ ملايين و٥٥٥ ألف دينار بحريني، وهو ما يعني أن تلك المهنة تحتاج إلى قدر من الرقابة والتدقيق في أعمالها لمنع أي تلاعب أو غش تجاري بالنظر إلى نسبة الإقبال عليها.

وهذا ما أضحت تعاني منه بعض الصالونات النسائية - للأسف الشديد - لنشهد على أرض الواقع فعلاً ما كانت قد طلبته صاحبة الصالون الشامية من محظوظة ومبروكة في المسلسل الكويتي الشهير "على الدنيا السلام"، ليتمر فعلهما الأحمق أحد أبرز المواقف المسلية في المسلسل، حين جعلوا البيض على رأس الزبونة بشكل هزلي ومضحك.

نعم، انتشرت مؤخراً مشروعات الصالونات النسائية، فنجدها في كل زقاق وفي كل شارع، وأضحت المنافسة شديدة فيما بينها، وقد حفز ذلك العديد من رائدات الأعمال المبتدئات على افتتاح صالونات التجميل كونه يشكل استثماراً يندرج تحت ما يسمى ((بالمشروعات الخدمية))، فهي ذات مخاطر محدودة، ولا تتطلب رؤوس اوال كبيرة، ويمكن الاستعانة فيها بعمالة اسيوية ذات





محمود القلاف



محمد الدوسري



أحمد الشملان

حالتها الأولى، وكونها لا تسبب عائقاً في أثناء تواجده في الجامعة.

ويتفق حسين صالح مع الرأي القائل بأن الزي الوطني أصبح للأسف قاصرًا على المناسبات، فقط فأصبح من غير المعتاد أن نرى الشباب البحريني يرتدي الزي الوطني، وإذا حدث فأول ما يتبادر إلى مباشرة إلى ذهن من يراه أنه قد تكون لديه مناسبة ما، وفي ختام كلامه طالب حسين صالح بأن تصدر الحكومة قراراً حكومياً يلزم الموظفين والطلبة بلبس الزي الوطني.

بين الدراسة والعمل

محمد حسن موظف - ٢٨ عامًا - يقول: لا أفضل لبس الثوب والغترة والعقال

أن تكون لنا صورة وطابع وطني، فإن خير ما يعكس الهوية هو الزي الشعبي التقليدي، لذلك نرى الأجانب إذا ما أرادوا الأنتساب لبلد ما، فإنهم يرتدون الزي الشعبي لهذا البلد، ويتحدثون بلهجة أهله.

ويؤكد حمدان أن الزي الشعبي له جاذبيته الخاصة ورونقه في المجالس الشعبية وعند أهل البلاد، وأبرز ما يميز أهل الخليج لباسهم الشعبي المتشابه إلى حد كبير، مما يعطيهم هوية خليجية واحدة مميزة عن سائر بلدان العالم.

أما حسين صالح، طالب الإعلام بالجامعة الأهلية - ٢٢ عامًا - فيرى أنه يفضل الملابس "الكاجوال" وذلك لسهولة ارتدائها أثناء الحركة، والبقاء لأكثر وقت ممكن على

والذي الأساسي في الخليج العربي أو دول مجلس التعاون عمومًا هو الثوب والغترة والعقال، وفي المناسبات الاجتماعية الكبيرة البشت. وهناك بلدان خليجية ينتشر فيها العمامة بدلاً من الغترة، وهي سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة.

والسؤال الآن: هل هناك هجمة شرسة لطمس الهوية البحرينية من خلال تغيير الزي الوطني، واستبداله بزي "متفرنج"؟ ألم يعد من الصعوبة بمكان التمييز بين المواطن والوافد بعد أن تخلى أهل البلد، خاصة الشباب منهم عن زيهم الأصيل؟!

صوت الأهلية، تفتح هذا الملف الشائك من خلال مجموعة من الأسئلة التي وجهت للشباب البحريني بوصفهم الشريحة الأكبر من المجتمع والأكثر ميلًا وفق ما يلاحظ إلى التخلي عن الزي الوطني و"التفرنج" في المظهر.

للمناسبات فقط!!

قاسم حمدان موظف إعلام - ٢٤ عامًا - يقول: أرى أن الزي التقليدي يناسب أكثر المناسبات الوطنية أو الاحتفالات الشعبية، وعمومًا لا أفضل ارتداء الزي الوطني كونه لا يناسب طبيعة عملي، ويضيف: إذا أردنا

«من الغترة والدشداشة إلى «الجينز» و«التيشيرت



غزو أجنبي للزي البحريني

تحقيق: محمد زين الدين - تصوير: محمود المخوضر

الزي عمومًا، والزي الوطني National costume على وجه الخصوص ليس مجرد ملابس ترتديها، ولكنه تعبير عن هوية شعب، منطقة جغرافية ما، فترة زمنية أو تاريخية معينة، كما يُعد أحيانًا تعبيرًا عن مكانة اجتماعية أو وضع اجتماعي أو إلتزام ديني. وعادة ما يتكون الزي الوطني من طقمم: طقمم للأنشطة اليومية المعتادة، وآخر يستخدم للاحتفالات والمناسبات الرسمية.

وفي المناطق التي تستخدم الملابس الغربية للاستخدام اليومي، يتم استخدام الأزياء الشعبية في المناسبات الخاصة والاحتفالات، خاصة تلك المرتبطة بالعادات والتقاليد أو الزفاف وحفلات العرس.

أحمد حسن: لهذه الأسباب انخفض الطلب على الثوب البحريني!!



الذي العربي به الكثير من التفاصيل التي يجب مراعاتها من شماغ وقصفيّة وعقال، ما قد يستغرق وقتاً أطول عند ارتداء هذا الزي، خاصة في لحظات التعجل.

ويرى الدوسري أنّ الكثير من الشباب الذين يعرفهم ويلتزمون به بالزي الوطني خاصة من يهتمون بأنافتهم وهندامهم يكون شغلهم الشاغل دائماً هو متابعة

في عجلة من أمري!

محمد الدوسري، مخرج، وطالب إعلام وعلاقات عامة يقول: أفضل الزي «الإفرنجي» في الجامعة فهو مريح بالنسبة لي أكثر، خاصة في أجواء العمل أو حتى أثناء المشي ولاسيما حين أكون في عجله من أمري، كما أنه لا يتطلب الكثير من التكليف، يضاف إلى ذلك أنّ

التنوع في الزي وذلك حسب المزاج، ويفضل القلاف الزي الوطني أثناء السفر والترحال خارج البلاد، لكونه يعطي صورة جميلة و انطباعاً جيداً عن الزي الوطني، ويضيف: أحياناً ما اضطر إلى الابتعاد عن الزي الوطني الشعبي بسبب طبيعة تخصصي الدراسي، فبحكم دراستي تتسخ ثيابي في أحيان كثيرة بالألوان، لذلك لا ارتدي الزي الوطني وقت الدوام الرسمي إلا في حالة المشاركة في فعالية خارج نطاق تخصصي كالمشاركة في الندوات والورش التي تقام بالجامعة.

نمط واحد أم موضوعات متعددة!؟

أحمد الشملان طالب إعلام وعلاقات - ٢٣ عاماً - يقول: أفضل ارتداء «الجينز» و«التيشرت» أثناء الدوام بالجامعة، والسبب هو التعود على ذلك منذ الصغر على ذلك، يضاف إلى ذلك تغير الزمن والوقت وصيحات الموضة التي تظهر ليل نهار بشكل دائم وتقديم تشكيلات متنوعة من الملابس، بعكس الزي التقليدي المقتصر على نمط واحد.

أما عبدالله عيسى، طالب إدارة الأعمال بجامعة البحرين - ٢٢ عاماً - فيرى أنّ أبرز الأسباب التي قد تجر المجتمع إلى التخلي عن جزء كبير من ثقافته وهويته بترك الزي الوطني هو الانفتاح الحاصل اليوم بين المجتمعات والحضارات المختلفة والعمل الدؤوب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها في تطوير وترويج الأزياء الغربية غير الوطنية، بالإضافة إلى آفة التقليد الأعمى بغير ضابط ولا رابط وهي الأسباب التي تكسب فكرة «الموضة» قوتها وعتقوانها وتأثيرها وانتشارها بغض النظر عن الوظائف أو المناسبات التي قد يرى فيها البعض عائقاً أمام الالتزام بالزي الوطني، إذ لا يوجد عائق حقيقي يمنع الالتزام بالزي الوطني والسبب الوحيد لذلك هو سبب نفسي غير حقيقي أو متوهم.



على آل إسماعيل: «الإفرنجي» يتيح خيارات متعددة، و«الوطني» مناسب بعد الثلاثين أحمد الشملان: الزمان تغير والموضة طغت محمود القلاف: أنواع في ملبسي حسب «المزاج» محمد الدوسري: للباس التقليدي تفاصيل كثيرة علوي شرخات: لن ارتديه لأنني لم اعتد عليه منذ الطفولة

الرسمي بدلاً من الثوب والغترة والعقال، وذلك لعدة أسباب منها عدم الراحة، وسرعة الاتساح، فالزي «الإفرنجي» يتيح لي عدة خيارات قد لا أجدها في الزي المتعارف عليه خليجياً. ويرى علي أنّ هناك فترة من العمر يكون من المناسب معها أكثر أن يرتدي المواطن الزي الوطني، وهي في رأيه المرحلة التي تبدأ بعد عمر الثلاثين من حياة المواطن.

أما محمود القلاف، الطالب بقسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية - ٢٢ عاماً - فيقول: أنا بطبيعتي شخص أفضل

من جمال ووسامة، ولكن بعد أن رزقت بمولودي البكر اضطررت للعودة للزي الإفرنجي بسبب صعوبة الحفاظ على نظافته، ولكن بعد أن يكبر ابني يبضع سنوات سوف أعود له، كما أنني لم أتخل عنه تماماً بل مازلت ألبسه في أوقات المناسبات.

خيارات متعددة

علي عبدالله آل إسماعيل، طالب هندسة حاسوب بالجامعة الأهلية - ٢٢ عاماً - يقول: أفضل «الزي الإفرنجي» أثناء الدوام

أثناء الدوام، وذلك لعدة أسباب فطبيعة عملي تسليزمني مني مجهوداً بدنياً، لذلك أراعي ذلك على مستوى الزي، ويتفق محمد حسن مع الآراء السابقة من أنّ العديد من الشباب لا يلتزمون بالزي الوطني إلا عند المناسبات الرسمية، كالأعياد وعند الارتباطات بواجب العزاء أو التهاني بمناسبة الزواج.

أما خالد سلمان، مخلص جمركي وطالب محاسبة في جامعة AMA - ٢٥ عاماً - يقول: كنت في السابق أفضل الزي التقليدي نظراً لما يضفيه على الشخص

حركة الغترة، والحذر عند أي حركة يقومون بها من ركوب للسيارة أو الخروج منها، ويستغلون أي فرصة يرون فيها مرآة لضبط هندامهم ما يشعرنى أن ذلك يشغل الفرد بنفسه وبشكله أكثر من العمل أو الدراسة.

وفي نظرة توافقه في الرأي يقول حسين جميل، طالب الإعلام بالأهلية - ٢٢ عامًا -: البس "الجينز" و«التيشيرت» لكونه يتيح لي حرية الحركة بشكل أفضل. كنت في الصغر أفضل ارتداء الثوب بشكل مستمر، ولكن مع مرور الوقت والسنوات، ودخولي المرحلة الثانوية ثم الجامعة صرت أمض ارتداء الزي «الإفرنجي» ولكن في المناسبات الرسمية يصير للزي الوطني أولوية وأهمية بالغة لأنه جزء أساسي يعكس الثقافة ويبين هوية الشخص .

منذ الصغر

أما علوي شرخات طالب الإعلام بالأهلية -٢٤سنة - فيبدو قاطعاً في توجهه قائلاً: لا أفضل الزي الوطني، ولا اتخيل أنني سوف ارتديه في يوم من الأيام، لسبب بسيط هو أنني لم ارتده حتى في مرحلة الطفولة فأنا شخص حركي منذ طفولتي، وصرت لا أراه يناسبني كما أن ارتداء القميص والبنطال يعطيني حرية الحركة الدائمة وحرية الاختيار في الزي. ويرى علوي أن هناك نوعين من الناس ممن يفضلون الثوب والغترة؛ النوع الأول شخص يعتاد على ارتدائه باستمرار منذ الصغر، وفي المعتاد يفضل الكثير من الناس لبس الثوب في مرحلة متوسطة من العمر، أما النوع الثاني فهو الشخص المتقلب الذي يلبس الثوب في فترة معينة كالمناسبات أو بين أيام الأسبوع.

بين الثقافة والهوية

ولكن إلى أي مدى يرى شبابنا أن ارتداء الزي الوطني هو تعبير أصيل عن الهوية الوطنية؟ سألناهم عن هذا الجانب تحديداً فجاءت إجاباتهم لتكشف الكثير.



السيد محمود: جري الشباب وراء الموضة جعلنا تابعين للغرب

يرى محمد الدوسري أنه لم ينتعد عن ارتداء الزي الوطني، ولا يعتقد ان الزي يمثل الوطنية، ويضيف: تكفيني جنسيتي ولغتي ولهجتي البحرينية، فأنا أرى أن تمثيل الوطن يجب أن يكون من خلال الإنجاز والعطاء والعمل، وليس الهندام والشكل، ولا يعني ذلك أنني لا ارتدي الثوب والغترة و العقال، على الإطلاق، بل ارتديه في مناسبات عدة.

ويوافقه في الرأي محمد حسن الذي يعتقد أن ارتداء الزي الوطني أثناء العمل أو الدراسة بالجامعة ليس هو العنصر الوحيد او المظهر الأوحده الذي يعكس الهوية الوطنية، فمعرفة التاريخ والثقافات وإرث السابقين من الأجيال على هذه الأرض لهو الضرورة القصوى لتأكيد الهوية الوطنية.

وفي نظر حسن محمود طالب إدارة الأعمال بجامعة البحرين -٢٢سنة - أن الالتزام بالزي الوطني يعكس هوية المجتمع أمام العالم بوصفه مجتمعاً له حضارة وأصول وتاريخ عريق، ومن أكبر المرتكزات التي سوف تعكس هذه الهوية هي إلتزام الوزارت والمؤسسات الحكومية اجمع والمدارس بارتداء الزي الشعبي.

تعبية فكرية

السيد محمود طالب الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية - ٢٠سنة - يقول: أمض الزي الوطني، وابتعد عن

ملاحقة الموضة لإن الزي الوطني يعكس هويتنا وثقافتنا الوطنية، ويعطي انطباًاً لدى الطرف الاخر حول مدى تمسكنا بثقافتنا وأعرافنا. وقد أصبح شبابنا ينجرون وراء أقل موضة تظهر في وسائل الإعلام أو في وسائل التواصل الاجتماعي، كتقليد ممثل أو لابس لاعب مشهور، والانجرار السريع وراء مثل هذه الأشياء المظهرية جعلنا نعيش ونغمس أكثر في التبعية الفكرية والثقافة الغربية.

عتيج الصوف

لم يكن لنا أن نبارح هذا الموضوع دون تلك الزيارة.. زيارة خاطفة قمت بها أنا وزميلي محمود المخوضر مصور «صوت الأهلية» للتقيب في أزقة سوق المنامة عن صانعي وخياطي الزي الوطني. تنقيبنا طال، فقد رفض عدد من الخياطين البحرينيين التحدث معنا، إلى أن استطعنا الوصول للخياط البحريني الحاج أحمد حسن عبدالله، الذي استقبلنا بكل حفاوة وترحاب.

الرجل يبلغ من العمر ٧٤ عاماً، ولديه أربعة أبناء. بدأت رحلة كفاحه وعطائه في هذه المهنة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، أي قبل حوالي أكثر من نصف قرن قضاها بين ماكينته الخياطة ودكانه الصغير الذي لا يتجاوز عدة أمتار.

يبدأ الحاج أحمد حسن حديثه عن ذكريات الزمن الجميل قائلاً: في فترة الخمسينيات كان أغلب الناس يلبسون الزي التقليدي؛ الكبار يرتدون الثوب والغترة والعقال، أما الشباب والاطفال فيرتدون الثوب، حيث لم يكن يوجد في ذلك الوقت سوى نوع واحد من القماش، كذلك التصميم، فقد كان أهم ما يميز الثوب البحريني أنه «بززار واحد» وكان سعر الثوب لا يتجاوز الدينارين فقط، فكان رب الأسرة هو صاحب القرار في شراء ملابس أبناءه، فكان الثوب هو المسيطر في ذلك الوقت رغم توفر «الجينز» بعدد قليل.



حسين صالح: الحل في قرار حكومي يلزم الموظفين بالزي الوطني

لهم لإدارتها ليصبحوا هم الواجهة بدلاً من البحريني. ويلقي الحاج أحمد اللوم في ذلك على المسؤولين في وزارة التنمية لعدم الاهتمام بالبحريني في هذا القطاع وتوفير ما يلزم له وتشجيع الشباب البحريني على العمل في هذه المهنة.

ويقرر الحاج أحمد أنه رغم كل ذلك مازال هناك طلب على الثوب البحريني وهذا الطلب يكثر بصورة أكبر في شهري شعبان ورمضان وفي أوقات الاستعداد للأعياد، أما باقي أيام السنة يقل الطلب بشكل ملحوظ بل أحياناً يصبح من النادر أن يطلب أحدهم شراء الثوب.

وفي نهاية السبعينيات - يكمل الحاج أحمد حسن - بدأ إنخفاض الطلب قليلاً على الثوب، واتجاه الشباب نحو لبس «الجينز» والقميص و«البنطلون»، وفي فترة الثمانينيات والتسعينيات كانت الوزارة التربية والتعليم ترسل موظفيها لي كي أفهم بتفصيل الثوب لهم، ولكن عند بداية أو مطلع الألفية انخفض الطلب على الثوب لأسباب عديدة، منها عدم الإهتمام بالزي الوطني، وظهور محلات خارج سوق المنامة، حيث أصبح العرض أكثر من الطلب وإتجه العديد من البحرينيين لترك هذه المهنة، والاعتماد على العمالة الوافدة، التي كان يُؤتى بها ويتم تدريبها وتسليم المحلات



لاكتشاف المريخ عام ٢٠٢٠، الفريق مكون من ٧ أشخاص تتبع كل منهم فرقا علمية من مواطنين إمارتيين بنسبة مائة بالمائة، حيث تعمل تلك الفرق على مختلف جوانب تطوير مهمة إطلاق المسبار للمريخ.

ومن المقرر أن تستغرق رحلة المسبار من سبعة إلى تسعة أشهر، وسيبدأ تشغيل هذا المسبار فور دخوله إلى مدار كوكب المريخ، ومن أبرز وظائف هذا المسبار جمع المعلومات والبيانات عن كوكب المريخ، والإجابة عن الكثير من أسئلة العلماء في تفسير الظواهر التي تعرض لها كوكب المريخ، ومحاولة ربط تلك الظواهر بمجريات الأمور والتغيرات التي قد تحصل على سطح كوكب الأرض، خصوصا مع وجود دلائل على وجود مياه على سطح المريخ، كما ستساعد الرحلة على فهم

كيفية عمل الحاسب الآلي، والدخول إلى مجال الإلكترونيات، وإعطاء الحل الأفضل لصناعة الأجهزة وتشغيلها، وجميع التقنيات التكنولوجية الأخرى، درست سارة بالجامعة الأمريكية في الشارقة وحصلت على بكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي عام ٢٠٠٨، وبعدها حصلت على ماجستير في هندسة الحاسب الآلي عام ٢٠١٤.

تقول سارة الأميري أنها إلى جانب حبها لدراسة الحاسوب كانت تعشق الفضاء وعلومه زوتتمنى العمل بهذا المجال وحاولت تحقيق هذا الحلم رغم الصعوبات التي واجهتها ومن أبرزها أنها امرأة.

مهمة خاصة

تعمل سارة الأميري كقائدة لفريق عمل من العلماء لتسيير مسبار فضائي

تؤمن سارة بمقولة أمير دبي، والتي قال فيها: "لاتمارس عملا كموظف، بل مارسه كقائد يحب وطنه، وكصانع يحب صنعته، وكفنان يبدع فنه". ومنذ توليها منصب قائدة الفريق العلمي الإماراتي لاستكشاف المريخ حاولت الأميري تطبيق تلك النظرية في القيادة.

هي سارة يوسف أميري، مواليد عام ١٩٨٧، تبلغ من العمر حاليا ٣٠ عامًا، من مواليد دولة الإمارات، متزوجة وأم لطفلين. لم تمنعها مسؤولية الأمومة من الإنطلاق بعجلة بلدها لتحقيق أعلى الإنجازات، أحببت سارة الأميري الحاسوب البرمجة منذ الصغر، وعندما انتهت من الثانوية العامة كان خيارها الأول دراسة هندسة الحاسب الآلي. فقد كانت البرمجة أول اختياراتها عندما بدأت دراستها الأكاديمية، ولإن الهندسة أعطتها فرصة العمل والدراسة في مجال برمجة ومعرفة



مسبار الأمل

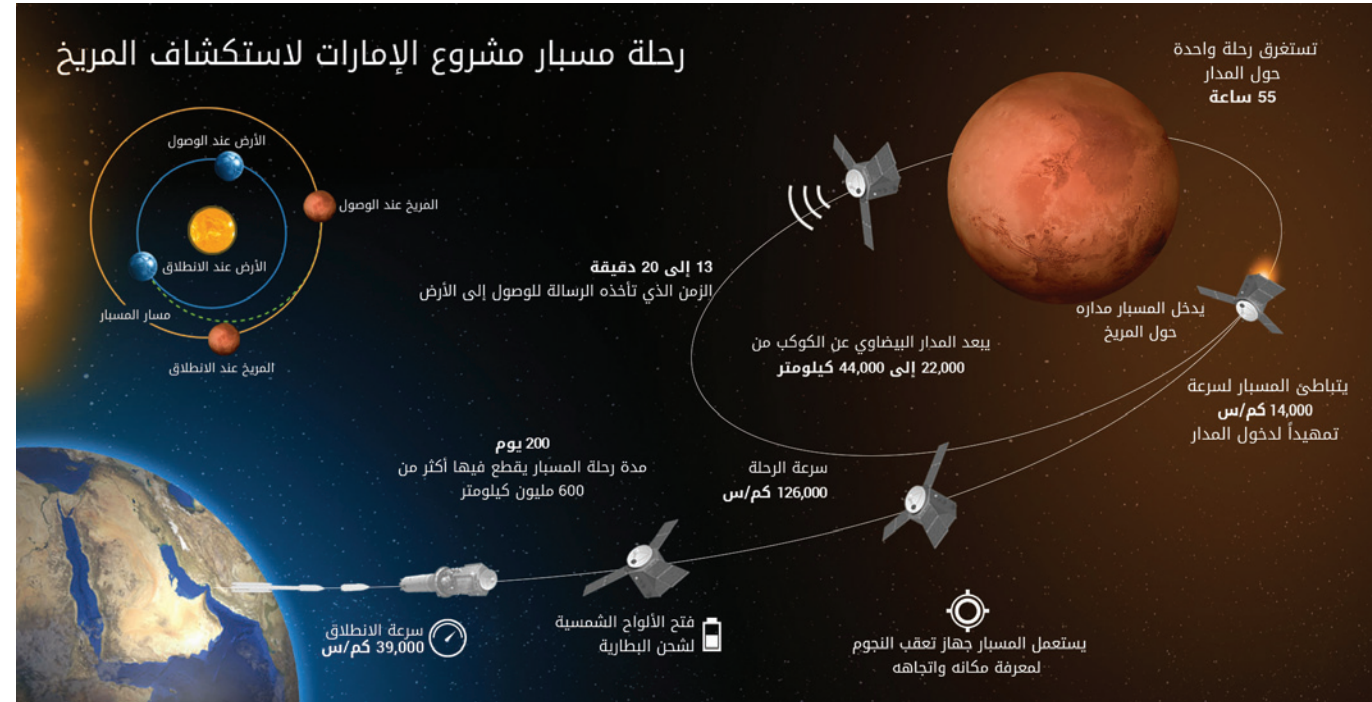
سارة الأميري

سفيرة الإمارات للوصول إلى المريخ

كتب: قاسم جعفر

يخطأ من يعتقد أن العالم العربي يفتقر إلى الكفاءات من الشباب، ويكون مخطئا أكثر إذا ظن أن المرأة العربية أقل من نظيراتها في المجتمع الغربي، فعدد النساء العاملات في مجال الفضاء في الإمارات يشكل ٣٥٪ بينما في محطة الفضاء الدولية ناسا لايشكلن سوى ١٤٪ فقط ! وهاهي «سارة الأميري» تتولى مهام قيادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بل وتعتمد عليها الدولة في رحلتها للوصول إلى الفضاء، فممنذ إعلان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عن التعديلات الوزارية الجديدة و سارة الأميري عينت وزيرة للدولة، لتكون مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، مهمتها البحث والتطوير وصناعة الكفاءات العلمية، موضحة أن سارة مسؤولة أيضا عن مجلس علماء الإمارات، وتقود باقتدار مهمة الإمارات للوصول للمريخ.





للفضاء" وذلك في أبريل ٢٠١٧ من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

يتضمن "البرنامج الوطني للفضاء" بالإمارات إعداد رواد فضاء إماراتيين، وخطة لمئة عام تهدف إلى بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول ٢٠١٧، والوصول بمسبار الأمل الإماراتي إلى كوكب المريخ في عام ٢٠٢١ تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات. ولكي يتمكن المسبار من إنجاز ذلك، يجب أن ينطلق نحو المريخ ضمن إطار زمني وجيز ومحدد يعرف بـ "مهلة الإطلاق" في شهر يوليو من عام ٢٠٢٠.

كذلك سيكون على فريق المشروع المكوّن من أكثر من ١٠٠ مهندس إماراتي تصميم مسبار يستطيع خوض طريقه إلى المريخ باستخدام مجسات تعقب النجوم ودافعات لتوجيه المسبار، وهي تعتبر عملية معقدة ودقيقة للغاية.

الأقمار الاصطناعية بشكل كامل. كذلك يهدف البرنامج إلى إنشاء المجلس العالمي لاستيطان الفضاء، بالتعاون مع جامعات ومراكز بحثية عالمية مختصة. يضم المجلس في عضويته أفضل الخبراء العالميين في مجال الفضاء. وسيتم إطلاق منتدى استيطان الفضاء ضمن القمة العالمية للحكومات بحضور أفضل ١٠٠ من الخبراء في استكشاف واستيطان الفضاء.

ويقع ضمن أهداف "البرنامج الوطني للفضاء" بالإمارات أيضاً إطلاق البرنامج العربي لاستكشاف الفضاء، وهو برنامج لنقل المعرفة والخبرات في علوم وتقنيات الفضاء مع جامعات ومؤسّسات الدول العربية، للاستفادة من أبرز العقول العربية في هذا المجال، وإنشاء منصة بيانات علماء الفضاء العرب، إلى جانب إطلاق مجمع تصنيع الأقمار الاصطناعية ضمن مركز محمد بن راشد للفضاء، لتكون دولة الإمارات أول دولة عربية تصنع



دولة الإمارات والعرب يستطيعون اللحاق بالمستقبل وعلومه، وأنا قادرون على مواجهة التحديات. يذكر أنّ دولة الإمارات العربية الشقيقة كانت قد أطلقت "البرنامج الوطني

ذكرت الأميري أنّ مشروع الإمارات لاستكشاف الفضاء والغلاف الجوي لكوكب المريخ هو بمثابة رسالة أمل للشباب الإماراتي وللشباب العربي على وجه العموم، رسالة تقول للعالم أنّ

البيئات على ظهر الكواكب الأخرى، ولعل أهم ما يميز هذه الرحلة أنها أول بعثة دولية، هدفها توفير الدراسة الشاملة عن مناخ الكوكب الأحمر وطبقات غلافه الجوي.

مناصب شغلتها

عملت سارة الأميري في منصب رئيس مجلس علماء الإمارات إلى جانب منصبها كنائب مدير وقائد الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» في مركز محمد بن راشد للفضاء. وشملت مهامها تأسيس وتطوير قطاع علوم الفضاء في المركز.

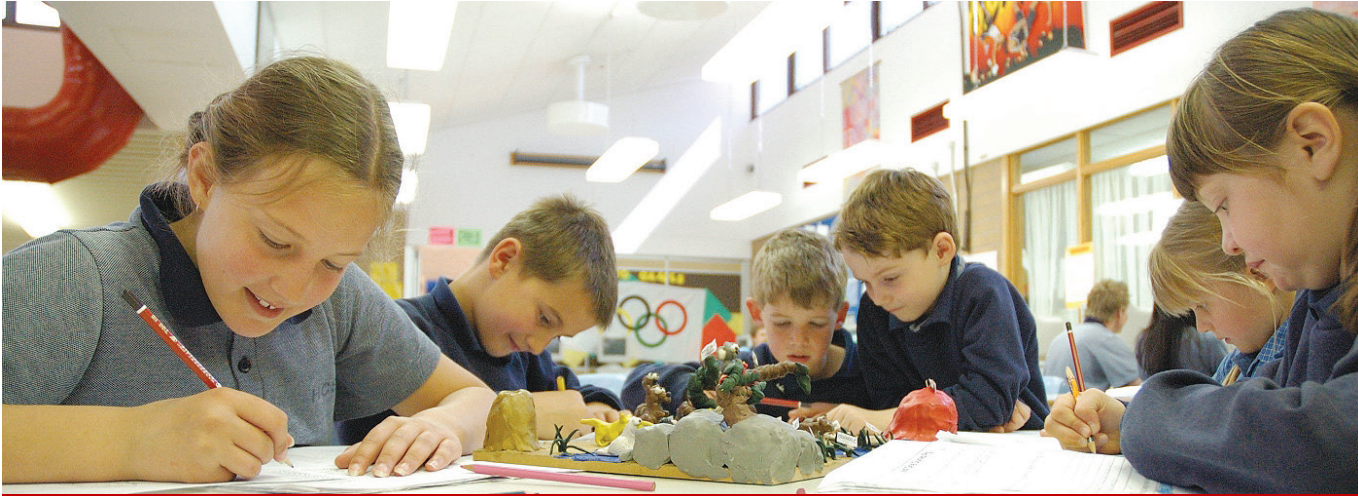
في العام ٢٠١٦، كلفت الأميري برئاسة مجلس علماء الإمارات، والهادف إلى خلق بيئة محفزة للبحث العلمي، وهيئة جيل من العلماء والباحثين الإماراتيين لخلق قاعدة وطنية من علماء وخبراء متخصصين.

كما شغلت الأميري منصب مديرة النظم الجوية المتقدمة في مركز محمد بن راشد للفضاء. وكانت الأميري قد بدأت مسيرتها في المركز مهندسة في مشروع القمر الصناعي دبي سات-١، ودبي سات-٢، وكانت ضمن الفريق الذي حدد برنامج تطوير القمر الصناعي خليفة سات.. وعملت الأميري كذلك كمدير لإدارة البحث والتطوير في مركز محمد بن راشد للفضاء.

وفي العام ٢٠١٧ عينت كوزيرة للدولة في العلوم المتقدمة، وجاء هذا التعيين من قبل رئيس الدولة، والذي أعلن عنه أمير إمارة دبي، وذلك لكفاءة سارة الأميري في جميع المناصب التي شغلتها، وقدرتها على قيادة فريق العلماء من أجل مستقبل الإمارات العلمي، خاصة على صعيد الفضاء وعلومه.

رسالة أمل

في مقابلة لها مع قناة CNN الأمريكية



المؤيدون
متطورة أكثر من الحكومية..
ويهتمون بمتابعة الطفل

تؤسس الطالب في اللغة الإنجليزية وتؤهله للدراسة في الجامعات الأجنبية

انطلقت فاطمة محمد والدة طالب بإحدى المدارس الخاصة، وتكمل: «نعم أفضل المدارس الخاصة، وأميل إلى التعليم في المدارس الخاصة، لأنها تهتم بتأسيس الطالب في اللغة الإنجليزية وتهيئته وإعداده لمرحلة الدراسة المتقدمة والدراسة في الجامعات الأجنبية».

«أولادي الأربعة جميعهم في مدارس خاصة، هكذا يحكي علي الماجد أستاذ مادة الرياضيات معللاً ذلك بأنه نتيجة رغبة والدته التي تريد من وراء ذلك أن يكتسب أطفالنا اللغة الإنجليزية بشكل ممتاز، ليستطيعوا مواكبة تطورات الحياة على نحو يجعلهم أكثر مرونة و العثور على فرصة عمل في أي مكان يختارونه مستقبلاً، ثم يعود علي الماجد ويستدرك قائلاً: «أما أنا.. والدهم فأؤيد المدارس

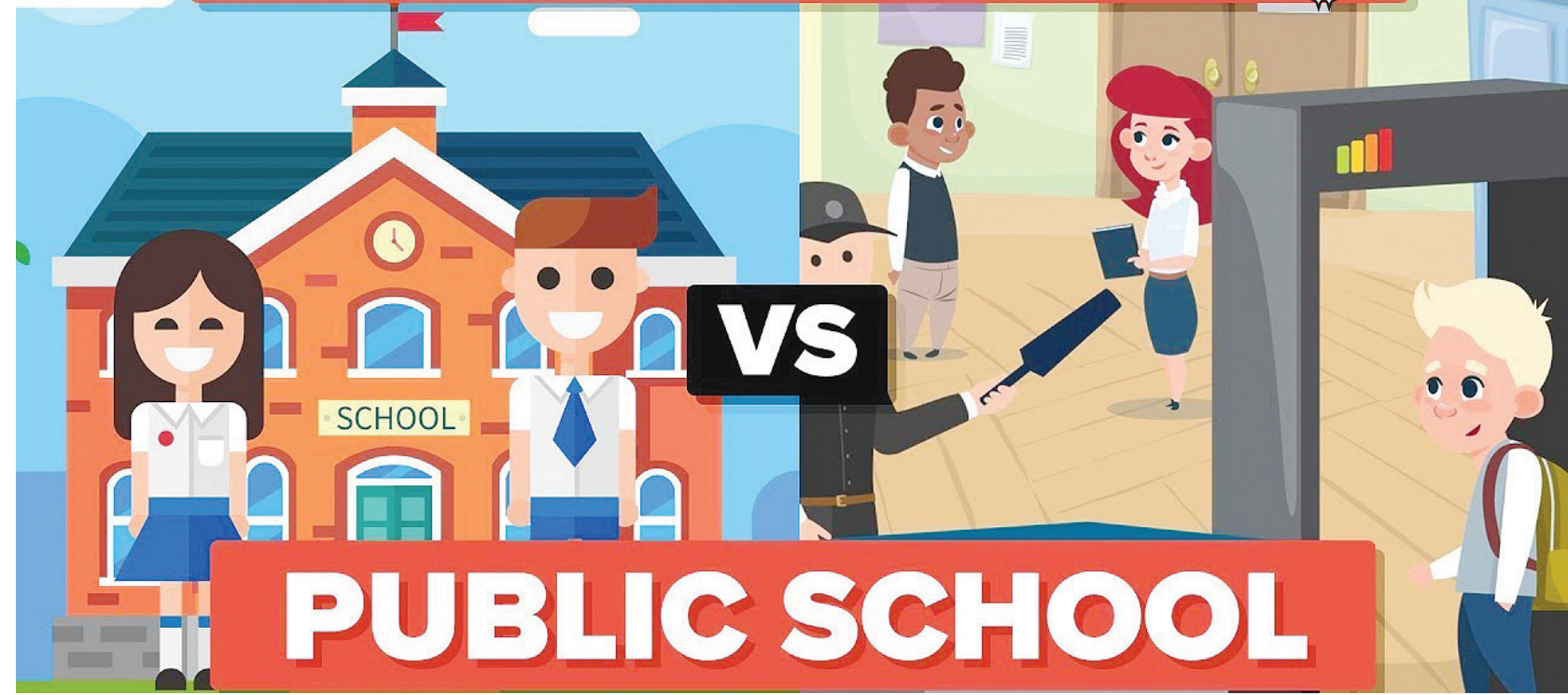
الكامل لمستلزمات التعليم وغياب الاستقرار الأمني داخل المدارس؛ مما يزيد من نسبة غياب الطلاب وكذلك المعلمين. ولكن بالمقابل تختلف النظرة العامة للمدارس الخاصة في البلاد العربية عن غيرها من البلاد النامية وكذلك البلاد الأوروبية، إذ ترتبط المدرسة الخاصة في ذهن المواطن العربي بأنها عالية التكاليف، ترتبط بالوجاهة الاجتماعية.

حاورنا عددًا من أولياء الأمور والمعلمين والخبراء في الأمر كي نطلع على دوائر عقولهم وأرائهم في تلك الظاهرة والعلل التي يسوقونها لقرارتهم على هذا الصعيد فكانت تلك الآراء.

تهتم بالتأسيس

بالطبع أفضل المدارس الخاصة على المدارس الحكومية، بهذه العبارة

والسؤال المهم: لماذا يندفع الآباء نحو إلحاق الأبناء بالمدارس الخاصة؟ ألا يعد ذلك إهداراً للعدالة التعليمية ومبدأ تكافؤ الفرص؟ ألا يعد ذلك مؤشراً على وجود مشكلة حقيقية بالتعليم الحكومي ينبغي تداركها؟ ولكن في مقابل الانتقادات التي توجه للمدارس الخاصة تبدو التقارير الخاصة بإحصائيات التعليم الحكومي في الدول النامية صادمة، إذ أن نصف عدد الأطفال المقيدين في التعليم الأساسي في جنوب آسيا وثلاثة في أفريقيا لا يستطيعون القراءة، أما على الصعيد العربي فالمأساة أكبر، حيث يخيم خطر الأمية على كثير من البلاد العربية واضعاً التعليم الحكومي في موضع حرج، حيث تشير الإحصائيات إلى نسبة كبيرة من الأطفال في التعليم الأساسي في العالم العربي لا يتلقوا أساسيات التعليم بشكل جيد مع غياب



البعض يفضلونها مدرسة خاصة!!

آباء مقبلون وخبراء رافضون وأبناء حائرون

تحقيق: هدى حسين

خمس عدد التلاميذ في البلاد النامية يكمل تعليمه في المدارس الخاصة، وهو ضعف العدد الذي كان موجوداً منذ ٢٠ سنة؛ وذلك بحسب إحصاءات البنك الدولي، فعلى سبيل المثال تستوعب المدارس الخاصة في نيجيريا ٢٦٪ من عدد التلاميذ، وكذلك الهند حيث ٢٩٪ من الطلبة الهنود في المدارس الخاصة. أما في العالم العربي فنسبة الطلبة المستفيدين من التعليم الخاص لا تتجاوز ١٠٪، أي أن واحداً من بين كل عشرة من الطلبة العرب يدرس في مدرسة خاصة.





البنك الدولي: خمس عدد التلاميذ في البلاد النامية يكمل تعليمه في المدارس الخاصة



واحد من بين كل عشرة طلبة عرب يدرس في مدرسة خاصة

وربطها بالتطور والتقدم، إلى أن أصبحت حاجة مشروطة لقبول الفرد أو رفضه في أغلب المؤسسات.

وتختتم حمادة حديثها قائلة: «أنا لا أنفي أهمية تعلم اللغة الأجنبية، ولكنني في الوقت ذاته أتمنى ألا يكون ذلك على حساب ضعف اللغة العربية التي هي أساس الدين والهوية والانتماء والحضارة»

المجالات. وأضاف حمادة: ما يحدث اليوم من تفضيل للمدارس الخاصة الأجنبية على المدارس العربية هو للأسف مظهر من مظاهر عزوف المجتمع عن استخدام اللغة العربية الصحيحة في حياته اليومية، وربطها بالتخلف والتراجع مقابل تصاعد استخدام اللغة الدخيلة الأجنبية

المختلفة المتعلقة بالأبناء.

تشتيت!!

من جانبها أكدت الاخصائية والنفسية حياة حمادة أن توجه الكثير من الأسر إلى تفضيل المدارس الخاصة في الوقت الراهن، يأتي بسبب تركيز الأسر على أهمية تمكن أبناءهم من اللغة الأجنبية مقابل تهميش واهمال تقوية اللغة الوطنية أو اللغة العربية الأم.

وتنبه حمادة إلى أن الجانب التربوي له أهمية كبيرة في تكوين مرحلة الطفولة المبكرة والممتدة من (3-6 سنوات)، وله بالتأكيد تأثير كبير على مستوى لغة الطفل، حيث يكون الطفل بحاجة إلى تعلم اللغة، وكيفية نطق مخارج الحروف والألفاظ بالشكل الصحيح، لهذا فمن الضروري عدم تشتيته بأكثر من لغة في هذه المرحلة العمرية، لأنه لن يكون بمقدوره إتقان لغتين في وقت واحد، ولكن ما سيحدث أنه سيتقن لغة منهما على حساب الأخرى.

ولفتت حمادة إلى أن الدول المتقدمة تركز في التعليم بشكل كبير على اللغة الوطنية الخاصة بها في جميع المراحل (المدارس والجامعات)، مما يساعد الفرد على تعلم العلوم بشكل أعمق وأدق من خلال فهم المادة والمهارات المطلوبة.

ضياغ وتراجع

وأكدت حمادة على أن ضياغ وتراجع اللغة العربية ليس مسؤولية فرد أو أسرة أو مجتمع أو الدولة فقط، إنما هي مسؤولية الجميع، وذلك من خلال «التركيز على المناهج التعليمية، وإلزام الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة بتطوير اللغة العربية وعدم تهميشها، والاهتمام بمدربي اللغة العربية والدين والتاريخ والمواطنة وتنمية مهاراتهم لتعزيز اللغة عند الطلبة، كذلك التشجيع على القراءة باللغة العربية من خلال تزويدهم بالكتب والأدبيات التي تنمي ثقافتهم في شتى

المعارضون الطالب الذكي والمجتهد يستطيع اكتساب اللغة الانجليزية أينما كان

PRIVATE SCHOOL VS GOVT. SCHOOL



الإخصائية النفسية حياة حماد: تشتت الطفل بين أكثر من لغة أضعف اللغة العربية



الإعتبار الثاني من وجهة نظر زهرة هو الإهتمام بصورة كبيرة وجدية بالطالب والعناية بكل التفاصيل التي تتعلق به من متابعة للحضور والغياب والحالة الصحية وتطور معدله وتقديمه الدراسي والتواصل بشكل مستمر مع أولياء الأمور بشأن حالة الأبناء، بل والمبادرة إلى هذا الاتصال، خلافاً لما يحدث في المدارس الحكومية التي يكون على الأبوين الانتقال للمدرسة بأنفسهم وتقصي الجوانب الدراسية

والأصدقاء حول المدارس الخاصة، فتقول أن أبرز ما يجذب العائلات البحرينية لإلحاق أبناءهم بالمدارس الخاصة في الوقت الراهن جانبان أساسيان؛ أولهما اللغة الإنجليزية بالطبع التي تركز عليها هذه المدارس بصورة أكبر من جانب ويركز عليها سوق العمل البحريني في التوظيف من جانب آخر، مما يضطر الأهل للتفكير الجدي في إلحاق الأبناء بتلك المدارس وتفضيلها على المدرسة الحكومية.

الحكومية، فالطالب الذكي سيستطيع اكتساب اللغة الانجليزية أينما كان،

وترى أم مريم، - ولي أمر - أن الطالب المهتم بدراسته سيكون مجتهداً وناجحاً في أي مدرسة كان، أما بشأن تطوير مستواه في اللغة الإنجليزية، فيمكنه ذلك من خلال المعاهد الخاصة المتوافرة في المملكة.

متطورة أكثر

وترى زهراء منصور موظفة في بنك البحرين والكويت ولديها ابنتان، أن مناهج المدارس الخاصة متطورة أكثر من غيرها من المدارس الحكومية، وممتازة في كسب اللغة الانجليزية بإتقان فهي لغة ومتطلبات هذا العصر.

أما د.أ. - ربة منزل - فتتفق مع جانب من الآراء السابقة بشأن قدرة المدارس الخاصة على الإعداد اللغوي للطفل فتقول: أدخلت ابنتي مدرسة خاصة لكونها تهتم أكثر من غيرها بإعداد الطالب في اللغات الأجنبية، ليس هذا فقط ولكنها تهتم أيضاً برعاية الطفل وتوفير له عناية خاصة تتعلق بتكوين شخصيته وكشف مواهبه والارتقاء بها،

وتضيف: د.أ. أشعر أنها مهتمة بالطفل أكثر وأن الطفل فيها محل عناية وإهتمام وهي تؤكد أن هذه فكرتها التي تقتنع بها عن المدارس الخاص وهي فكرة شائعة لدى الكثير من أولياء الأمور ولكنها لا تدري إن كان صواب أم خطأ.

وتطرح زهرة عبد العزيز - طالبة - رأيها من خلال ما تستقيه من حديث الأهل